

"بن ناصر" ضحية أخرى  
في القائمة الطويلة..



لعنة  
الإصابات  
تحرّم  
"الخضر"  
من التشكيل  
المثالي

ص:15

# البيدين ABC

El-Badil

يومية وطنية إخبارية شاملة www.elbadilabc-ar.dz  
العدد: 2214 - الثمن: 10 دج - السبت 10 ماي 2025 الموافق لـ 12 ذو القعدة 1446 هـ

حسب ما أفاد به بيان  
لرئاسة الجمهورية

رئيس  
الجمهورية  
يعين  
06  
أعضاء جدد  
في مجلس  
الأمة

ص:03



"محمد الصغير سداوي" يشدد على أن كل الظروف تم تهيئتها

## دخول الفريق المكلف بتحضير أسئلة البكالوريا في فترة العزل



لتدعيم حظيرة قطاع الصحة بالجلفة  
"عبد الحق سايجي"  
يطلق مشاريع إنجاز  
03 مستشفيات

ص:03

فعاليات إحياء اليوم الوطني للذاكرة  
"العيد ربيقة"  
يكرم عدد من المجاهدين  
والشخصيات الوطنية

ص:03



ص:03

حول مسار عصرنة الجامعة الجزائرية

## "كمال بداري" يؤكد اتخاذ إجراءات عملية



المفوضة الوطنية لحماية  
الطفولة، "مريم شرفي" من معسكر  
افتتاح فعاليات اللقاء  
الجهوي الثالث حول  
الطفولة في الجزائر

ص:16

فيما تم استحداث 5 لجان  
مراقبة لورشات العمل  
إحصاء أكثر من 4 آلاف  
منصب عمل ينافي  
آليات التشغيل

ص:05

المؤتمر الدولي لأمراض الرئة بوهران

نحوفهم أعمق  
لتأثير البيئة على  
الصحة التنفسية

ص:02



## بخصوص مدى تقدم المشاريع الكبرى للقطاع "لخضر رخوخ" يعرض الخطوط العريضة أمام البرلمان

عرض وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، السيد "لخضر رخوخ"، أول أمس بالجزائر العاصمة، أمام لجنة الإسكان والتجهيز والري والتهيئة العمرانية بالمجلس الشعبي الوطني، مدى تقدم المشاريع الكبرى للقطاع، بهدف تحسين التنقل وتسهيل حركة الأفراد والبضائع.



### محمد الأمين

وعليه، فقد أوضح أن هذه المشاريع تشمل إنجاز وتوسعة شبكة الطرقات بمختلف أنواعها (سيارة، وطنية، ولائية وبلدية)، والتي بلغت حتى 30 أبريل الماضي قرابة 146 ألف كم، 83 بالمائة منها معبدة، مشيراً في السياق ذاته، إلى أن مشاريع الطرق السيارة قيد الإنجاز تشمل 10 منافذ بطول إجمالي يقدر بـ 702 كم، حيث تم استلام 357 كم منها، فيما تواصل الأشغال على 345 كم، ومن المتوقع استلام 163 كم منها في 2025 و41 كم في 2026.

أما ما تعلق بجانب صيانة الطرق السيارة، التي مضى على إنجاز 77 بالمائة منها أكثر من 10 سنوات، كشف السيد الوزير عن إطلاق دراسات خبرة لتقييم مقاطع الطريق السيار شرق-غرب، إلى جانب عمليات

صيانة تشمل قارعة الطريق والإشارات الأفقية والعمودية.

وفيما يخص المشاريع الاستراتيجية الكبرى، ذكر منها على سبيل المثال، الخط النجمي الغربي (بشار-تندوف-غارا جيبالات) بطول 950 كم، حيث بلغت مردودية أشغال الردم والحفر أكثر من 4 ملايين متر مكعب شهريا، وهو رقم قياسي. كما تم استلام شطر يربط بشار بالعبادلة (100 كم) في أبريل الماضي، فيما ينتظر استلام شطر آخر بين تندوف ومنجم غارا جيبالات (135 كم) في جوان المقبل، فيما يرتقب استكمال بقية الخط (715 كم) نهاية 2025.

وفيما يخص قطاع النقل البحري، أشار السيد الوزير إلى مشروع توسعة ميناء جن جن بجيجل بداية من جوان المقبل، بإجراء دراسة لإنشاء رصيف بطول 2300 متر يضم خمس محطات لمعالجة الحاويات، وأيضا

### تدعيم حظيرة قطاع الصحة بالجلفة

## "عبد الحق سايجي" يطلق مشاريع إنجاز 03 مستشفيات

لشروحات وافية حول هذا المشروع، أكد السيد الوزير على ضرورة تقليص آجال استلامه المحددة بـ 24 شهرا، مشيراً إلى ضرورة تزويده بمصلحة للاستجالات.

وفي بلدية حد الصحاري، قام بوضع حجر الأساس لمشروع مستشفى بطاقة استيعاب 60 سريرا، خصص له خلافا ماليا بقيمة 750 مليون دج، وحددت آجال إنجازها بـ 36 شهرا. أما ببلدية الشارف (غرب)، فقد أشرف على وضع حجر الأساس لمشروع مستشفى بطاقة استيعاب 60 سريرا، سينجز بغلاف

أشرف وزير الصحة، السيد "عبد الحق سايجي"، خلال زيارة عمل وتفقد قادته للجلفة أول أمس، على إطلاق مشاريع إنجاز 03 مؤسسات استشفائية، تندرج ضمن البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون"، لهذه الولاية.

حيث كانت الخطة الأولى، الولاية المنتدبة عين وسارة (شمال)، أين أشرف على وضع حجر الأساس لمشروع مستشفى بطاقة استيعاب 120 سريرا، رصد له غلاف مالي بقيمة 2,3 مليار دج. وبعد استماعه

مالي بقيمة 750 مليون دج.

وعليه، اغتم السيد الوزير المناسبة، كي يشدد على ضرورة تقليص آجال إنجاز مثل هذه المشاريع التي ينتظر منها تقديم خدمات صحية ذات جودة للمواطنين، واستطرد قائلا "يجب أن نضمن المكتسبات التي حظيت بها الجلفة بفضل البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية الذي ساهم، من خلال كل العمليات المدرجة فيه، بتغطية العجز الذي كانت تعرفه هذه الولاية".

محمد الأمين

## المؤتمر الدولي لأمراض الرئة بوهران نحو فهم أعمق لتأثير البيئة على الصحة التنفسية

احتضنت ولاية وهران، أول أمس انطلاق فعاليات الطبعة الـ 13 من المؤتمر الدولي لأمراض الرئة، الذي نظّمته الجمعية الوهرانية للصحة التنفسية، تحت إشراف رئيسها البروفيسور "للو صالح"، وبالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 بوهران. وقد نظم المؤتمر تحت عنوان "أثر البيئة على الصحة التنفسية" بفندق "نزل الباي" (الشيراتون سابقا)، ويستمر إلى غاية يوم الجمعة 09 ماي، وسط مشاركة محلية ودولية واسعة.

يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على العلاقة الوثيقة بين البيئة والأمراض الصدرية، على غرار داء الانسداد الرئوي المزمن (BPCO)، الربو، سرطان الرئة والالتهابات الرئوية، إضافة إلى تأثير انبعاثات المركبات على صحة الجهاز التنفسي. كما يهدف إلى تحديث المعارف العلمية لدى المختصين، وتعزيز التعاون المستمر لفائدة الأطباء من خلال جلسات علمية وورشات تطبيقية.

وفي هذا السياق، أكد البروفيسور "للو" أن البيئة تعد من أبرز العوامل المسببة للأمراض التنفسية، لاسيما المزمّة منها، مشيراً إلى أن بعض المرضى لا يستجيبون للعلاج رغم دقته، بسبب تجاهل العوامل البيئية التي تكون في أصل المرض.

وأضاف أن هذه التظاهرة العلمية، تسعى إلى تعزيز مقاربة شاملة في التكفل، تأخذ بعين الاعتبار التلوث الهوائي، التدخين، الآثار الجانبية لبعض الأدوية، التغيرات المناخية، والعوامل البيولوجية كالفيروسات والبكتيريا. كما أشار إلى أهمية تبادل الخبرات بين المختصين واستقطاب خبراء في أمراض الجهاز التنفسي لتعزيز النقاش العلمي والرفع من جودة التوصيات.

من جهته، سلط البروفيسور "وردي عيسى"، رئيس مصلحة الأمراض التنفسية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 وهران، الضوء على جهود المؤسسة في مجال مكافحة التدخين من خلال وحدة متخصصة في محاربة التدخين (Unité de sevrage tabagique)، تعمل بتأطير فريق طبي متكامل يضم طبيبة مختصة، طبيبة عامة وأخصائية نفسية، جميعهن تلقين تكوينًا متخصصًا في مجال الإقلاع عن التدخين. وأشار إلى أن الوحدة تعتمد على أساليب حديثة ومتعددة، منها العلاجات الدوائية، البدائل النيكوتينية، إضافة إلى العلاجات النفسية والسلوكية (thérapies cognitivo-comportementales)، التي تهدف إلى مرافقة المدخنين في التغلب على الإدمان بجوانبه النفسية، الجسدية والسلوكية.

وشدد البروفيسور على أن الإقلاع عن التدخين ليس بالأمر السهل، ويتطلب متابعة ومرافقة طبية قد تمتد إلى 03 أشهر إلى سنة كاملة، مع إمكانية حدوث انتكاسات لدى بعض المرضى، ما يجعل الدعم المستمر ضرورة، كما دعا المدخنين الراغبين في الإقلاع إلى التوجه إلى الوحدة للاستفادة من مرافقة طبية ونفسية شاملة، أما البروفيسور "دواغي حبيب"، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والنضام الوطني بمجلس الأمة، فقد صرح أن المؤتمر يطرح محاور بالغة الأهمية تتعلق بالأمراض المزمنة كالتهاب القصب الهوائية والربو، مؤكداً أن هناك تطورًا كبيرًا في التشخيص المبكر لهذه الأمراض وفي أساليب العلاج، لاسيما مع اعتماد العلاجات البيولوجية (Biothérapies) التي أثبتت نجاعتها ميدانيا.

وفيما يتعلق بالسرطان، أشار إلى أن الدولة الجزائرية، تحت قيادة رئيس الجمهورية، أولت اهتماما بالغا لهذا الداء، من خلال تجسيد جملة من المكاسب الهامة، من أبرزها تخصيص غلاف مالي قدره 70 مليار دينار لدعم مكافحة السرطان، وإنشاء اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، فضلا عن توفير الأدوية والعلاجات المتقدمة وتدعيم المؤسسات التي تتكفل بعلاج مرضى السرطان.

كما نوه البروفيسور "دواغي" على أهمية التوصيات التي ستنتج عن المؤتمر، وعلى رأسها إعداد مخطط وطني لمكافحة التدخين، وتعزيز التكوين المتواصل لفائدة الأطباء العامين والمختصين في مجال الأمراض التنفسية، التي أصبحت تشكل تحديًا حقيقيًا للصحة العمومية. كما دعا إلى دعم البحث العلمي كأداة أساسية لفهم أعمق للأمراض وتحسين طرق الوقاية والتكفل بها. للإشارة، فقد أشرف على افتتاح هذا الحدث العلمي والي ولاية وهران السيد "سمير شيباني"، بحضور عدد من الشخصيات، من بينهم رئيس لجنة الصحة بمجلس الأمة، نواب عن مجلس الأمة، مدير الصحة والسكان للولاية، المدير العام للمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر السيد "بار رايح"، ومدير المركز الاستشفائي الجامعي "بن زرجب" وهران، إلى جانب ممثلي المجتمع المدني، أساتذة جامعيين، وروساء مصالح من مختلف المؤسسات الصحية، وبمشاركة أكثر من 300 مختص من الجزائر وتونس وفرنسا، يمثلون تخصصات متعددة على رأسها الأمراض الصدرية، الجراحة الصدرية، أمراض القلب والطب العام.

منصور ج

البريد الإلكتروني  
 المديرية العامة: elbadilabc@gmail.com  
 مهلعة التمرير: elbadil-red@elbadilabc-ar.dz  
 مهلعة الإشراف: elbadil-pub@elbadilabc-ar.dz  
 الموقع الإلكتروني  
 www.elbadilabc-ar.dz  
 TEL/FAX : 041.62.27.41 / 041.62.22.35

المديرة العامة :  
 أحمد بومعزة أمينة  
 دكتوره في علوم الأبحاث والمعلومات  
 Directrice Générale  
 BOUMAZA Amina  
 Docteur en Sciences de l'Information  
 et de la Communication  
 مديرة النشر :  
 جمال أمينة  
 Directrice de Publication  
 DJEFFALAMINA

عنوان مقر الشركة:  
 قطعة 3 طابق 1 حي خميسي رقم 84 شارع 1 نوفمبر قسم  
 14 مجموعة ملكية 104 بلدية بئر الجير - وهران  
 SIÈGE SOCIAL : LOT N°3 PREMIER ETAGE HAI KHEMISTI  
 N°84 RUE DU 1 NOVEMBRE - BIR EL DJIR - ORAN  
 «البديل» يومية وطنية إخبارية تصدر  
 عن شركة ذات المسؤولية المحدودة رأسمالها:  
 10.000.000,00 DA  
 EL BADIL Quotidien National  
 d'Information. SARL au Capital de :  
 10.000.000,00 DA

شركة ذات المسؤولية المحدودة أب.ب.ص «البديل»  
 رقم التسجيل التجاري بوهران : 14 ب 0114774 - 31/00  
 SARL ABC (EL BADIL))  
 IMMATRICULEE AU REGISTRE  
 DU COMMERCE A ORAN SOUS LE  
 N°14 B 0114774 - 00/31

## حول مسار عصرنة الجامعة الجزائرية

# "كمال بداري" يؤكد اتخاذ إجراءات عملية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد "كمال بداري"، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية على عدد من أعضاء الحكومة، أول أمس بالجزائر العاصمة، أن قطاعه تبني مسعى عصرنة الجامعة الجزائرية، من خلال اتخاذ إجراءات عملية تخص التكوين وكذا ترقية الخدمات الجامعية.



## هشام رمزي

وفي السياق ذاته، أوضح السيد الوزير، أن قطاعه يولي اهتماما كبيرا من أجل تحسين جودة الخدمات الجامعية، وخاصة باعتماد الرقمنة في مختلف المجالات لتسريع وتيرة العملية. مذكرا بأنه منذ سنة 2022، يعمل القطاع في مجال ضمان الأمن وذلك من خلال "تدعيم 421 إقامة جامعية بـ 7082 كاميرا مراقبة، وتشديد الرقابة على المداخل من خلال تفعيل النظام الرقمي".

أما فيما يتعلق بشق إيواء الطلبة الجامعيين، فأشار السيد الوزير بلغة الأرقام، إلى "تسطير برنامج بعنوان سنة 2023 لإعادة ترميم الإقامات، خصص له مبلغ 3

مليار دج، مس 45 إقامة على مستوى 31 ولاية، تلاه برنامج لإعادة الترميم سنة 2024 خصص له 4 مليار دج موزعة على 34 إقامة عبر 24 ولاية، إلى جانب الشروع في تنفيذ برنامج يضم 73 ألف سرير".

وفيما يخص ملف الإطعام، فقد أوضح السيد الوزير أن قطاعه "عمل على تحسين وترقية هذه الخدمة عبر المطاعم الجامعية البالغ عددها 514 مطعما، والتي تقدم ما يقارب 365 ألف وجبة يوميا، حسب إحصائيات شهر يناير الماضي، بالإضافة إلى استحداث الخفظة الإلكترونية للتذاكر ورقمنة هذه الخدمة ككل".

وفيما يتعلق بملف النقل الجامعي، قال السيد الوزير، أنه قد تم تدعيمه عبر إطلاق تطبيق "حافلي"، وذلك من أجل تمكين الطلبة من التعرف على مسار

## "محمد الصغير سعادوي" يشدد على أن كل الظروف تم تهيئتها

# دخول الفريق المكلف بتحضير أسئلة البكالوريا في فترة العزل



القطاع يحصي "12 مليون تلميذ عبر 30 ألف مؤسسة، فيما يتجاوز عدد الموظفين المليون موظف".

وفيما يتعلق بالقانون الأساسي الأخير للقطاع، أكد السيد الوزير أنه تضمن الكثير من المكاسب، كما ساهم في تحسين تصنيف مكونات الأسرة التربوية، ميرزا بشكل خاص، على "جودة التعليم تقوم على عدة مرتكزات، أولها تحسين الظروف المهنية والاجتماعية للموظفين وتحسين الهياكل التربوية وتزويدها بالتجهيزات اللازمة، يضاف إلى ذلك تكييف التكوين وتحسين المناهج والبرامج".

## هشام رمزي

وحول مسعى مرافقة الوزارة الوصية للتلاميذ، أكد السيد الوزير بأن المؤسسات التربوية قامت بفتح أبوابها أمامهم خلال العطل، بالإضافة إلى الدروس التي يقدمها الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، عبر منصة خاصة، وأيضا الدروس المقدمة ببعض القنوات، على غرار قناة المعرفة. أما فيما يخص مسألة لجوء بعض التلاميذ إلى الدروس الخصوصية، اعتبر هذا الأمر عاديا، حيث قال "طلب الاستزادة خارج أبواب المؤسسات التربوية لا يطرح إشكالا ما لم يخالف ذلك البرنامج التربوي". مشيرا في الوقت ذاته، إلى أن صلاحيات قطاعه "لا تشمل مدارس اللغات، إنما تغطي مؤسسات التربية الوطنية العامة والخاصة".

وفي رده عن سؤال يتعلق بالاحتفاظ داخل الأقسام، أشار السيد الوزير أنه يؤكد في كل خرجاته الميدانية عبر المؤسسات التعليمية على ضرورة اعتماد الأقسام الواسعة، وذلك من أجل تخفيف الضغط على المؤسسات التي تعرف اكتظاظا، مذكرا بالمناسبة، بأن

كشف وزير التربية الوطنية، السيد "محمد الصغير سعادوي"، عن دخول الفريق المكلف بتحضير وطبع أسئلة امتحانات شهادة البكالوريا لدورة جوان 2025، أول أمس بالجزائر العاصمة، في فترة عزل لمدة 43 يوما، منوها بحجم المسؤولية الملقاة على عاتق هذا الفريق في إطار المهمة الموكلة إليه، معتبرا بأن تزامن انطلاق هذه العملية، مع إحياء اليوم الوطني للذاكرة الخلد للذكرى الـ 80 جازر 8 ماي 1945 يعد "فرصة للتأكيد على أهمية تحمل المسؤوليات، مثلما كان الشأن بالنسبة لأسلافنا من الشهداء والمجاهدين الذين ضحوا من أجل تحرير الوطن".

وأكد الوزير أن "كافة الوسائل التنظيمية واللوجستية قد تم توفيرها لضمان السير الحسن لهذه العملية". للإشارة، هناك 41 مفتشا مكلفا بإعداد أسئلة امتحانات شهادة البكالوريا، يضم الفريق أيضا مئتين عن الأسلاك الأمنية وأطباء سيسهرتون على ضمان راحة هذا الفريق الذي دخل في عزلة تدوم إلى غاية 19 جوان المقبل.

وفي سياق متصل، أكد السيد الوزير في رده على أسئلة لنواب المجلس الشعبي الوطني، أول أمس بالجزائر العاصمة، أن جهود مصالح قطاعه منصبة على ضمان جودة التعليم داخل المؤسسات التربوية، بما يمكن التلاميذ من اجتياز الامتحانات، لا سيما النهائية منها، بكل ثقة.

## حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية رئيس الجمهورية يعين 06 أعضاء جدد في مجلس الأمة

وقرر رئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون"، أول أمس، مرسوما رئاسيا يتضمن تعيين 6 أعضاء جدد في مجلس الأمة لمدة 6 سنوات، ابتداء من تاريخ تنصيبهم، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: "طبقا لأحكام المادتين 121 (الفقرة 3) و122 (الفقرتان 2 و3) من الدستور، وقرر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسوما رئاسيا يتضمن تعيين السيدة والسادة الآتية أسماؤهم أعضاء في مجلس الأمة لمدة (6) ست سنوات ابتداء من تاريخ تنصيبهم: (دليلة بن جودي، عيسى بورقبة، عياش جبابلية، بلقاسم بوخاري، خضر الهبيري وحاج بلغوثي).

ت.ع

## وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، "ابراهيم مراد": صون كرامة المواطن أولوية مطلقة في برنامج رئيس الجمهورية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد "ابراهيم مراد"، في رده على أسئلة لنواب المجلس الشعبي الوطني في جلسة علنية، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن رئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون"، أرسى دعائم صون كرامة المواطن بكل ربوع الوطن وجعل منه أولوية مطلقة في برنامجه، حيث قال "يولي أهمية قصوى لتحسين الحياة اليومية للمواطن".

وفي رده على انشغال يتعلق بالقضاء على السكنات الهشة بولاية الجزائر، أفاد الوزير بأن عمليات ترحيل وإعادة الإسكان "سمحت منذ سنة 2022 بالقضاء على 62 حي قصديري، كانت تقطنها 4147 عائلة"، يضاف إلى ذلك "ترحيل 1132 عائلة من عمارات مهددة بالانهيار"، إلى جانب "إعادة إسكان عائلات كانت تقطن في ظروف غير لائقة بمختلف الأحياء الشعبية". مشيرا في السياق ذاته، بأن رئيس الجمهورية يحرص منذ انتخابه "على التكفل الأفضل بملف السكن"، وهو ما ترجمه البرامج السكنية الهامة المنجزة على المستوى الوطني بمختلف الصيغ، حيث "تم إحصاء كل السكنات الهشة والبيوت القصديرية والتي سيتم إيجاد حل نهائي لها اعتمادا على المشاريع الضخمة المنجزة في قطاع السكن".

نسريرت.ع

## فعاليات إحياء اليوم الوطني للذاكرة "العيد ربيقة" يكرم عدد من المجاهدين والشخصيات الوطنية

أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، "العيد ربيقة" أول أمس بقصر الأم بالجزائر العاصمة، على انطلاق فعاليات إحياء اليوم الوطني للذاكرة، وذلك بمناسبة الذكرى الـ 80 جازر 8 ماي 1945، المنظمة تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون".

حيث حضر مراسم إحياء اليوم الوطني للذاكرة كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة، إلى جانب ممثلين عن الأسرة الثورية والمجتمع المدني وعدد من أصدقاء الثورة التحريرية. وتجسد هذه الفعالية المنظمة من قبل وزارة المجاهدين وذوي الحقوق تحت شعار "يوم الذاكرة، يوم مشهود لعهد منشود"، قيم الوفاء لذاكرة الشهداء ضحايا الاستعمار الفرنسي الغاشم.

وفي سياق متصل، أشرف السيد الوزير بقصر الأم بنادي الصنوبر (الجزائر العاصمة) على تكريم مجاهدين وشخصيات وطنية، وذلك ترسيخا لثقافة العرفان تجاه رموز النضال والكفاح والعلم، بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة، إلى جانب ممثلين عن الأسرة الثورية والمجتمع المدني وعدد من أصدقاء الثورة التحريرية وفد برلماني فرنسي.

وحسب ما أفاد به بيان للوزارة، يأتي هذا التكريم "عملا بالمشروع الخلاق لرئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون"، في تحسين الذاكرة الوطنية وتأكيدا لعناية الدولة بمسألة الذاكرة التي تركز على تقدير المسؤولية الوطنية في حفظ إرث الاجيال من أمجاد أسلافهم"، كما يثبت "اعتزاز الأمة بماضيها المشرف ويتضحيات شعبها الأبوي، وفاء للجزائر التي تفتخر بأصالتها وتعزز بأبنائها وتنتصر لتاريخها".

ومن بين الذين تم تكريمهم بالمناسبة، الرائد "عمر صخري"، "رايح زيراري" المدعو "الرائد عز الدين"، المجاهد "دحو ولد قابلية"، المجاهد والفكر "محمد الصالح الصديقي"، والباحثين في التاريخ "ناصر الدين سعيدوني"، "علي تابلت" و"محمد شيتي"، كما حظي شيوخ ومؤرخون متوفون بالتكريم، على غرار "عبد الرحمن الجليلي"، "أبو القاسم سعد الله"، "جمال قنان"، "عبد ال حميد حاجيات" و"موسى لقبال"، إلى جانب المجري "تاجي لازلو" عضو الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية.

كما تم تكريم رئيس المجلس الشعبي الوطني "ابراهيم بوغالي"، ووزير المجاهدين وذوي الحقوق "العيد ربيقة" من قبل الوفد البرلماني الفرنسي، وذلك "تجسيدا لقيم التواصل الحضاري التي لطالما دعت الجزائر إلى تكريسها".

نسريرت.ع

## جامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس

# تقديم عرض مميز لفيلم "الطيارة الصفراء"



أحبت جامعة "جيلالي اليابس" سيدي بلعباس، اليوم الثامن من ماي، ذكرى تاريخية هامة، حيث يصادف هذا اليوم ذكرى خروج الشعب الجزائري في عام 1945 للاحتفال بانتهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار الحلفاء على النازية، مع تذكير فرنسا الاستعمارية بعودها الزائفة، التي قطعها للشعب الجزائري في وقت سابق.

### مختار مولود

كما تضمن البرنامج محاضرة علمية قدمها الأستاذ "حمر قاده"، إضافة إلى مداخلات قيمة من الدكتور "جبران جبريل" بعنوان "جرائم ضد الهوية والذاكرة"، والأستاذ "جيلالي حسن زين العابدين حول" التكيف القانوني لجرائم الاستعمار الفرنسي". وقد تميز الحفل بحضور واسع من إطارات الجامعة والسلطات المحلية وبعض المدراء التنفيذيين، بالإضافة إلى الأساتذة، الموظفين والطلبة، فضلاً عن حضور لافت لعدد من رجال الإعلام. وفي ختام الاحتفالية، تم تكريم مجموعة من الصحفيين تقديراً لمساهماتهم في إبراز صورة جامعة "جيلالي اليابس".

في هذا اليوم الذي يحمل في طياته ذكرى المجازر الدموية، اختارت جامعة "جيلالي اليابس" إحياء الذكرى تحت إشراف مديرها البروفيسور "بوزباني مراحي"، حيث ألقى كلمة مؤثرة ذكر فيها الحضور بتضحيات الجزائريين التي قدموها في سبيل الحرية والاستقلال. وشهدت المناسبة عرضاً مميزاً لفيلم "الطيارة الصفراء" من إنتاج الطالبة "هاجر سباطة"، وهي متخرجة من كلية الآداب واللغات والفنون بالجامعة، والتي قدمت رؤية سينمائية للأحداث المؤلمة.

## "الطيارة الصفراء" فيلم يحيي تاريخ الجزائر ويترجم هوية شعبها على الشاشة

### كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة انعقاد أشغال الملتقى الوطني حول الصورة الإعلامية ورهاناتها

لأن الصورة لغة ورسالة تعكس أفكاراً معينة وتُحاجي واقعا اجتماعياً، تم انعقاد أشغال الملتقى الوطني الموسوم بـ: الصورة الإعلامية ورهاناتها "تمثلات ثقافية وسياسات حضرارية". حيث زامن اليوم العالمي لحرية الصحافة، تحت إشراف قسم علوم الإعلام والاتصال بالتنسيق مع مخبر الاتصال والمجتمع التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مُنوعة بذلك قاعة "عبد الحميد بن باديس" بافتتاح فعاليات هذا الملتقى بعد الكلمة الشرفية لكل من رئيسة الملتقى الأستاذة: "هدى عكوشي" والسيد رئيس قسم الإعلام والاتصال: "يوسف عبد العالي"، إضافة إلى كلمة السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية "رحاب مختار"، وكلمة نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا "بيصار عبد المطلب"، الذي أثنى على تحسين اختيار الموضوع، خاصة وأنه يُواكب تحديات الحاضر ورهانات المستقبل.

تناول هذا الملتقى إشكالات موضوعية تصب في مركز الدراسات الإعلامية المتطورة في ظل العالم الرقمي، وفي ظل معادلة علمية تتضمن أن الصورة تساوي قيمة ما يُعبر عن أهميتها، حيث تتخلل هذا الأخير مداخلات علمية ذات ثقل علمي باختلاف الروى والاتجاهات تدور حول أشكال توظيف الصورة الرقمية في البرامج التلفزيونية وتأثيراتها والصورة الإعلامية الزاهية للقضية الفلسطينية في نظر الإعلام الغربي، إلى التمثلات الثقافية والاجتماعية عبر الصور وكذا الصورة الصحفية في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، بين نقل الحقيقة وتزييف الواقع، وبغرض الاستفادة. وتحت شعار القسم: "تكوين بالممارسة"، تم تدعيم الملتقى بورشتين تدريبيتين تحت إشراف ضيوف الشرف صحفيي التلفزيون الجزائري "نور الدين دروي" والفنان الكاريكاتوري "خليل زيتوني" والدكتورة "خولة شادي"، تدور حول كيفية إعداد روبروتاج تلفزيوني والفلم الوثائقي، وكذا فن الكاريكاتير والتعريف ببعده السيمولوجي والإعلامي، مما يساهم في تقريب الرؤية أكثر للطلاب والتمكن من الجمع بين النظري والتطبيقي على حد السواء.

هذا، وقد خلّصت فعاليات الملتقى بعد المناقشة والإثراء المعرفي بخمسة من التوصيات، أهمها التأكيد على أن الصورة البصرية هي هوية الأفراد والجماعات، وتعزيز الوعي في تلقي الصورة الإعلامية، وتفعيل دور صُناع المحتوى الرقمي، لدورهم الفاعل في نقل الصورة. والتصدي لتزييف الحقائق بشرط وجود الأخلاقيات في التساؤل الإعلامي والمصادقية في نقل الأخبار، كذلك الارتقاء بأخلاقيات الصورة الإعلامية وفق ما يخدم التأثير الإيجابي لها، إلى جانب توظيف الصورة الرقمية في البرامج التلفزيونية المقدمة لتحقيق الجودة، ومواكبة التطورات التقنية في القنوات التلفزيونية لتكون أكثر فاعلية لإيصال الرسالة الإعلامية.

على أمل أن يكون لهاته التوصيات دوراً إيجابياً في الرفع من مستوى الإعلام ومواكبة التطورات السريعة العالمية في المجال المشترك.

**بوشكارة ياسمين**

أخرج المعروف "جعفر قاسم" في العديد من الأعمال التلفزيونية. شاركت في مسلسلات بارزة مثل "عائلة جمعي" و"موعد مع القدر"، بالإضافة إلى دورها كمديرة برجة في العديد من القنوات التلفزيونية. وبينما تكشف "هاجر سباطة" عن مشوارها الفني الذي جمع بين التلفزيون والمهرجانات المحلية والدولية، تؤكد أن "الطيارة الصفراء" هو أول عمل سينمائي لها بعد سنوات طويلة من العمل في الصناعة الفنية. وأضافت: "الرحلة كانت طويلة، لكنها كانت مليئة بالتجارب التي ساعدتني في الوصول إلى هذه النقطة الهامة في مشواري السينمائي".

فيلم "الطيارة الصفراء" ليس فقط إضافة جديدة للمشاهد السينمائي الجزائري، بل هو بمثابة شهادة حية على قدرة السينما في نقل التاريخ وتأريخ لحظات هامة من تاريخ الجزائر، في شكل مؤثر يجسد الهوية الوطنية والتاريخ الثوري بكل معانيه.

وفي الختام، يبقى "الطيارة الصفراء" بمثابة عمل سينمائي يتجاوز حدود الشاشة ليكون أحد أوجه الجزائر الحقيقية التي تسعى إلى تعزيز ثقافتها وتراثها في العالم.



تؤكد الخرجة الجزائرية "هاجر سباطة"، أن السينما هي سفيرة الوطن خارج حدوده، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمهرجانات الدولية. في تصريحاتها الأخيرة، أشارت إلى أن فيلمها "الطيارة الصفراء" قد نجح في الوصول إلى أكثر من 25 ولاية جزائرية، وحصد العديد من التكريات من مختلف الولاة الذين يولون اهتماماً بالغاً بالأفلام التي تناول التاريخ والثقافة الوطنية.

وتعتبر الخرجة أن "الطيارة الصفراء" ليس مجرد فيلم سينمائي، بل هو بمثابة إعادة إحياء لجزء مهم من تاريخ الجزائر وهويتها، مشيرة إلى أن هذه الأعمال تستحق الاهتمام لأنها تعكس نضال الشعب الجزائري وتضحياته. كما حصل الفيلم على العديد من الجوائز القيمة، أبرزها الجائزة الذهبية في مهرجان البحر الأبيض المتوسط في عابدة، والجائزة الكبرى لأحسن فيلم روائي متوسط في الدورة الـ 41 لمهرجان كندا السينمائي. وتعتبر "هاجر سباطة" عن فخرها الكبير بهذه الجوائز قائلة: "إنه لشرف عظيم أن ترفع راية الجزائر في مثل هذه المهرجانات الدولية".

الخرجة "هاجر سباطة"، التي تمتد مسيرتها المهنية في مجال الفن لأكثر من 25 عاماً، بدأت رحلتها الفنية في مجال الإنتاج التلفزيوني، حيث عملت مع

## السيد "جلال عبد القادر"، (عميد كلية الآداب واللغات والفنون بجامعة جيلالي ليابس)

سطيف، والتي تدرس في قسم الفنون. "هاجر سباتي" تتحدث من عائلة ثورية، حيث إن والدتها "جميلة" هي بطلة الفيلم، الذي يمتد على 45 دقيقة، يحمل طابعاً إنسانياً مفعماً بالغلاف الثوري، ويتناول قصة فتاة فقدت والدها الذي كان يعمل موظفاً في الشرطة العسكرية الفرنسية واغتالته آلة الاستعمار، إلا أن هذه الفتاة التي حملت هم والدها، استطاعت أن تحول حزنها الشخصي إلى هدف وطني، متمثلة في الدفاع عن استقلال الجزائر. الطيارة الصفراء يقول العميد، مستلهمة من الأغنية الشهيرة التي تحمل الطابع الثوري، وتمتكت الطالبة سباتي من تحويل هذا الموضوع إلى فيلم شيق وممتاز، يعكس واقعا تاريخياً وإنسانياً مهماً. وهذا يعكس إبداع الطلاب بجامعة "جيلالي ليابس"، وحرصهم على تقديم أعمال تساهم في إحياء



"في إطار إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945، تم اليوم 80 سنة على تلك الأحداث التي شهدتها الجزائر، دفع شعبها ثمنها باهظاً من أجل الوعود التي أخلفتها فرنسا بمنح الاستقلال. بينما كان الحلفاء يحتفلون بانتصارهم على النازية الألمانية، كان الشعب الجزائري يعاني من ويلات المجازر التي ارتكبت بحقهم في سطيف. هذه المجزة التي كانت بمثابة الشرارة التي أضادت طريق الثورة، وأدت بعد 9 سنوات إلى انطلاق أول رصاصة في 1 نوفمبر 1954.

اليوم، ونحن نحيي هذه الذكرى بجامعة "جيلالي ليابس"، نقدم هذا الفيلم "الطيارة الصفراء" الذي يعرض للمخرجة الطالبة "هاجر سباتي"، وهي طالبة في السنة الثانية ماستر دراسات سينمائية، من ولاية

## الأستاذ "جيلالي حسن زين العابدين"

المدنيين خلال النزاعات المسلحة أو حتى في فترات السلم، مؤكدة أن مثل هذه الجرائم يجب أن تُعتبر جرائم يعاقب عليها القانون الدولي. كما لفت الأستاذ إلى أهمية اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1977، خاصة فيما يتعلق بمسألة عدم تقادم الجرائم المرتكبة ضد المدنيين، مما يفتح المجال أمام الجزائر لمطالبة فرنسا بتحمل مسؤوليتها عن هذه الجرائم. ومن خلال هذا الإطار القانوني، أكد الأستاذ أن الجزائر تسعى، منذ سنوات، إلى الحصول على اعتراف رسمي من فرنسا بشأن جرائمها خلال تلك الفترة، ما يعد جزءاً من نضال طويل لتحصيل حقوق الضحايا ومحاسبة المسؤولين.



في محاضرة ألقاها الأستاذ حول مجازر 8 ماي 1945، يقول تركزت مداخلتي على الجانب القانوني لهذه الجرائم، وكيفية تكييفها ضمن القوانين الدولية. فقد ارتكبت هذه المجازر في عدة مناطق من شرق الجزائر مثل سطيف، قاله، خراطة وعدد من القرى والمداشر المجاورة، خلال شهري ماي وجوان من نفس العام.

وقد أشار الأستاذ إلى أهمية النظر في هذه الأفعال في إطار القانون الدولي، الذي كان في ذلك الوقت يفتقر إلى مرجعيات واضحة، تؤكد أن هذه الجرائم قابلة للتجريم. وفي هذا السياق، أشار إلى اتفاقيات لاهاي لعامي 1899 و1907، التي تنص على تجريم الأفعال المرتكبة ضد

تخليد المجازر الثامن ماي 1945

## والي وهران يشرف على تدشين عدة مرافق

■ منصور ج

أشرف والي وهران "سمير شيباني" الخميس، على الاحتفالات الرسمية ليوم الذكرى المخلد لذكرى المجازر الرهيبة التي قام بها المستعمر الفرنسي يوم 08 ماي 1945، تحت شعار "يوم مشهود... لعهد متشود".

حيث تميزت الاحتفالات بتدشين عدة مرافق وتسمية أخرى بأسماء الشهداء، أين تم تدشين ساحة باسم "08 ماي 1945" بوسط بلدية السانيا وملعب "الإخوة الشهداء باهي"، كما تم تنظيم تظاهرات ونشاطات شبابية بمشاركة دور الشباب التابعة لمديرية الشباب والرياضة، إلى جانب جمعيات الكشافة الإسلامية الجزائرية والهلال الأحمر الجزائري.

كما قام والي بتدشين وتسمية عيادة متعددة الخدمات بحي المجاهد باقي بوعلام "عدل" باسم "الشهيد الوصيف مبروك"، وبلدية الكرامة، أشرف والي على مراسم تدشين وتسمية مجمع مدرسي جديد بقرية الحامل باسم "المجاهدة بلعدي مباركة". وبالمناسبة، تمت تسمية دار المسنين للنساء بحي السلام باسم المناضلة المحرومة "بلقايد خيرة".

حيث كانت البداية بزيارة مقبرة الشهداء بالسانيا، أين شارك أفراد الجيش الشعبي الوطني، الأمن الوطني، أعوان الحماية المدنية والكشافة الإسلامية في هذه المراسم، التي استهلكت برفع العلم الوطني والاستماع إلى النشيد الوطني، ليقيم بعدها والي والوفد المرافق له بقراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء ووضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء بذات المقبرة، ترحما على أرواح شهدائنا الزكية لتضحيات الجسام، التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع سيادته، حيث تمثل هذه الذكرى حقبة تاريخية هامة من تاريخ الجزائر، والتي كان لها دورا فعالا في اندلاع حرب التحرير وتعزيز الوحدة الوطنية. كما تم إلقاء كلمة بالمناسبة من طرف رئيس المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين حول هذه الذكرى التاريخية المخلدة.

## مع ربط 701 مزرعة بالكهرباء تجديد ربط 337 منزلا بالغاز الطبيعي بوهران

تواصل مديرية سونلغاز أشغال تجديد الربط بشبكة أنابيب الغاز بمختلف مناطق ولاية وهران، من أجل ضمان تامين جيد للمستهلكين وحمايتهم من مخاطر التعرض لتسربات في الأنابيب، أو حصول حوادث قد تؤدي إلى مالا يحمد عقباه.

وفي هذا الإطار، فقد انتهت الأشغال من تجديد عشرات الكيلومترات من شبكة الأنابيب بعديد الأحياء التابعة لبلدية وهران، مثل حي "البدري" الذي عرف استبدال 120 ربط على مسافة 2 كيلومتر و700 متر، فيما تم استبدال 1,8 كيلومتر من الشبكة مع تجديد 73 ربطا منزليا على مستوى حي 350 مسكن بتعاونية "النخيل"، حي "يعمراسن" هو الآخر شهد استبدال واحد كيلومتر و700 متر من الشبكة، مرفقة بتجديد 144 ربط. في الوقت الذي تواصل فيه العملية بباقي الأحياء من أجل ضمان جودة التامين، من خلال اعتماد أنابيب جديدة تخضع للمعايير المطلوبة في الاستخدام، على غرار نوعية الأنابيب ومادة النحاس المستعملة ومدى ديومة استعمالها، وذلك لتعويض الأنابيب المنتهية الصلاحية والمهترئة والقديمة التي أصبحت سهلة التلف.

## إنشاء رواق أخضر لفائدة الفلاحين وربط 45 مستثمرة نموذجية بالكهرباء

وفي سياق موازي، فقد خصصت مديرية سونلغاز لوهران، فضاء خاصا لفائدة الفلاحين والمزارعين، أطلقت عليه اسم "الرواق الأخضر".

حيث يخص هذا الفضاء الإداري على مستوى المديرية، كل ما يحتاجه الفلاح والمزارع من خدمات تتعلق بموضوع استفادة مزرعته أو مستثمرته أو حقله من الكهرباء، وذلك بغية الإنارة العمومية خاصة لتسهيل الرؤية الليلية، والتي غالبا ما يحتاجها صاحب المزرعة لحراسة مزروعاته من السرقة على غرار الأشجار المثمرة، وكذلك في الإسطبلات الخاصة بالأبقار والأغنام وحتى مستودعات تربية الدجاج، هذه الأخيرة التي تحتاج للإنارة المتواصلة من أجل التكفل الجيد بالدجاج.

في هذا الشأن، فقد تم ربط 701 مستثمرة فلاحية، منها 45 مزرعة نموذجية بالكهرباء، بما يقدر بـ 328.95 كم و164 محولا كهربائيا، بعدة بلديات، منها بوفاطيس، الكرامة، بوتليليس، مسرغين، عين الترك، البرية، بوفاطيس، وادي تلييلات، طفراوي ومرسى الحجاج.

يذكر أن هذا الفضاء الخدماتي جاء استجابة لتوجيهات السلطات العليا للبلاد، بتوفير كل الظروف اللازمة لصالح الفلاحين لتسهيل نشاطهم الفلاحي، في إطار العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي بتشجيع الإنتاج المحلي.

ميمي قلان

## فيما تم استحداث 5 لجان مراقبة لورشات العمل

# إحصاء أكثر من 4 آلاف منصب عمل ينافي آليات التشغيل

من طرف مفتشية العمل، كشفت عن عدم توفرها لشروط الوقاية لعمالها.

## 7 وفيات منذ بداية العام و22 حالة وفاة في 2024

وبالحديث عن حوادث العمل، وانعدام شروط الوقاية والحماية في مواقع العمل، فقد أحصت ولاية وهران وفاة 7 عمال على مستوى مواقع العمل خلال الأشهر الثلاثة الأولى

سجلت مديرية التشغيل لولاية وهران 4445 قضية تتعلق بعمليات توظيف تخالف قوانين العمل، خاصة ما يتعلق بضرورة المرور عبر الوكالة الوطنية للتشغيل (أنام)، التي تعمل على ضبط قطاع الشغل وتنظيم سوقه.

حيث يتم تهرب المؤسسات أو ورشات العمل من المرور عبر وكالة التشغيل "أنام"، لأنها تضمن للعامل التصريح القانوني من طرف الجهة المشغلة له، وهو ما يجعله يحصل على التأمين الاجتماعي، وضمان حقوقه في حال حصول أي نزاع أو مشكل خلال تأديته وظيفته، كما أنها تضمن صلاحيات الجهة المشغلة واحترامها لقانون التشغيل، ما يجعل الكثير من ورشات العمل، لاسيما في قطاع البناء تتخلى عن اللجوء إلى القنوات الرسمية في تشغيل العمال، لأنها ستكون مضطرة للتصريح بعدد العمال عندها، وتوفير شروط العمل لهم، خاصة في مجال الوقاية والتأمين الاجتماعي، كما أنها تهرب من التصريح بعمالها ومجانبة القانون تفاديا للضرائب وباقي الالتزامات.

## وفاة 22 عاملا وإحالة 17 ألف وظيفة على العدالة خلال 2024

وفي سياق معالجة القضايا المتنازع عليها بين العامل والجهة المشغلة له، فقد كشف المدير الولائي للتشغيل بأنه تم إحصاء 7751 قضية تتعلق بتسوية المنازعات، منها إحالة أكثر من 17 ألف وظيفة على العدالة، ما يتعلق بهضم حقوق العمال، خاصة مجال التأمين الاجتماعي وعدم التكفل بالعمال أثناء تعرضه لحادث أثناء تأديته لعمله، وهي المشكلة الغالبة على القضايا المعالجة، بسبب انتهاك الجهة المشغلة لقانون العمل، وخوفها من المتابعة القضائية لعدم تصريحها بوجود العامل ضمن فريقها.

وهي الظاهرة التي يواجهها قطاع البناء خاصة، أين يجلب المقاول أو صاحب الورشة أشخاصا، يشتغلون في مهام صعبة، تجعل أمنهم وسلامتهم الجسدية معرضة للخطر، خاصة السقوط أو الإصابة بآليات العمل، لأنهم يشتغلون في ظروف غير إنسانية، لعدم وجود وسائل الوقاية، وفي هذا الشأن، تم تسجيل 5010 محاضر تخصص مؤسسات خضعت للمراقبة

## 7 وفيات منذ بداية العام وإحالة 17 ألف وظيفة على العدالة خلال 2024

من السنة الجارية 2025، وكلها حالات لم تستجب فيها العمل للشروط اللازمة للشغل. هذه الظاهرة السلبية التي تميز خاصة قطاع البناء، أثرت على عائلات بأكملها، بسبب وفاة الراعي الأساسي لها (الأب، الابن...)، مما يجعل أفراد الأسرة، خاصة إذا كانوا أطفالا يواجهون شبح الفقر والتشرد، لانعدام أجرة تكفلهم، بسبب عدم حصول وليهم على

تصريح لدى الضمان الاجتماعي عندما كان يشتغل. ونفس الأمر للعائلات التي يتعرض معيها إلى حادث مهني خطير يجعله مقعدا، أو تشوها يحرمه من الشغل مستقبلا، مما يزيد من معاناة العائلة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكفل الصحي والاجتماعي به، في ظل انعدام تأمين اجتماعي يخصه، كما يجعل الجهة المشغلة له تتصل من مسؤوليتها وتهرب قانونيا، لأنها لم تصرح به ضمن طاقم العمل لديها، وهو ما يحرمه من حصوله على حقوقه القانونية.

## إنشاء 5 لجان تفتيش بورشات العمل

وفي ظل تهرب معظم المؤسسات من التصريح بعمالها، بغية استغلالهم خارج القانون وهضم حقوقهم، تحاول مديرية التشغيل والأطراف الخاصة معها على غرار مفتشية العمل، تنظيم سوق العمل وفرض القانون على الجميع، بغية حفظ حقوق المؤسسة وعمالها، عبر الخرجات التفتيشية والتنسيق مع هيئات التأمين وطب العمل، لمعرفة وضعية العمال الذين يواجهون بمواقع العمل.

وفي هذا الإطار، فقد تم استحداث 5 فرق تفتيش خلال السنة الجارية، مهمتها مراقبة مواقع العمل بكل تراب الولاية، خاصة في مجال البناء، في ظل وجود ورشات بناء عديدة تخص إنشاء السكنات والهياكل الاقتصادية، مما يجعل الإقبال على البحث عن مناصب العمل في هذا المجال بكثرة، خاصة من طرف الأشخاص الأجانب المقيمين بطريقة غير قانونية، وهو العنصر الذي تستغله مؤسسات البناء لتوظيفهم خارج القانون.

كما تعرف ورشات عديدة التوظيف غير القانوني، على غرار ورشات الحياطة، الطبخ، الحلويات...، لأن البعض يشؤونها بالبيت وخارج الإطار القانوني، أي أن أصحابها لا يحوزون على السجلات التجارية التي تسمح لهم بممارسة نشاطهم قانونا، وهو ما جعل مديرية التجارة تسجل سحب الأطنان من السلع غير المصرح بها وغير المسجلة من السوق في إطار محاربة التجارة الموازية.

ميمي قلان

## دار الشباب المجاهد "دحماني محمد" بالمنية

## تنظيم أمسية شعرية تحتفي بذاكرة مجازر 8 ماي

أمسية شعرية مميزة، نظمتها مديرية الثقافة والفنون لولاية المنية، وقد شهد هذا الحدث حضورا لافتا لشخصيات بارزة في الولاية، على رأسهم "العابد ياسين"، مدير الثقافة والفنون، "حمزة واضح"، مدير مديرية المجاهدين وذوي الحقوق و"زقنط عبد القادر"، مدير الشباب والرياضة، بالإضافة إلى "عباس عمار" مدير دار الشباب المجاهد "دحماني محمد"، و"الخن مبروك"، نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية المنية.



## لحسن الهوصاوي

الجزائر. جدير بالذكر، أن مثل هذه المبادرات الثقافية التوعوية ليست بغريبة على مديرية الثقافة والفنون بالمنية، بقيادة "ياسين العابد"، الذي يحرص دائما على تنظيم فعاليات تساهم في إحياء الذاكرة الوطنية وتعزيز الوعي التاريخي لدى الأجيال الصاعدة. كما تحلل الأمسية نقاشات مستفيضة حول أهمية هذه الذكرى ودور الشعراء والمثقفين في النهوض بالمشروع وتعزيز قيمه الوطنية. وقد أكد المتدخلون على ضرورة استلهام الدروس والعبر من الماضي لبناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة. وفي الختام، تركت الأمسية الشعرية أثرا عميقا في نفوس الحاضرين، مؤكدة على أهمية الشعر والأدب في حفظ الذاكرة الوطنية وتخليد بطولات الأجداد، فضلا عن دورهما في التوعية والتثقيف.

تزامنت هذه الأمسية الشعرية مع الذكرى الأليمة لمجازر 8 ماي 1945، وهو ما أضفى على القصائد المشاركة طابعا تاريخيا مؤثرا، حيث أبدع شعراء المنية في لقاء قصائد استحضرت تلك الأحداث الدامية، مستلهمين من صفحات التاريخ بطولات وتصحيحات المجاهدين والشهداء الذين بذلوا أرواحهم فداء للوطن. ولإثراء الحدث وتعزيز البعد التاريخي، تم على هامش الأمسية تنظيم معرض للصور والتحف التي تحمل دلالات تاريخية عميقة. استوحيت محتويات المعرض من تاريخ البطولات وأجداد المجاهدين والشهداء، مما أتاح للحضور فرصة للتأمل في عظمة التضحيات التي قدمها الأبطال من أجل حرية واستقلال

## اليوم الوطني للذاكرة 08 ماي

## الدكتور "محمد بن ترار" يقدم ندوة تاريخية

نظمت أمس دار الشباب بلدية الحناية بولاية تلمسان، ندوة تاريخية بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة المصادف لـ 08 ماي، وهذا تحت تأطير وتقديم الزميل المراسل الصحفي السابق والدكتور "محمد بن ترار"، بالتنسيق مع جمعيتي "نشاطات الشباب" للحناية والجمعية الثقافية السياحية "رحالة". وفي هذا الصدد، ألقى محاضرة استعرض فيها الجرائم الفرنسية، والجزائر من الاحتلال إلى ما بعد الاستقلال. بدأها الخاضر "بن ترار" من مجازر البلدية والعرفية، ثم جريمة الصبغة والظفر خلال فترة المعلومات الشعبية، وصولا إلى جريمة الألقاب المشينة التي نخرت بنية المجتمع الجزائري، خاصة بعد قانون التلقب والحالة المدنية الذي ألغى الاسم الثلاثي، وتم ربطها بألقاب مهينة تنسب إلى أسماء الحيوانات والحشرات.

تم جاءت جريمة 8 ماي 1945، التي قضى فيها المستعمر على أكثر من 45 ألف جزائري أعزل لتأتي بعدها جريمة الألغام، التي حصدت مئات الأرواح وبترت أعضاء المئات الآخرين من 19560 إلى غاية 2016، ليختم المتدخل محاضراته بجريمة التفجيرات النووية التي لا تزال آثارها منذ 1960 إلى اليوم تؤثر على الطبيعة والحياة البشرية.

عمر بلكاي



## النادي العلمي للتسويق والتجارة وجامعة الشلف

## انطلاق القافلة الوطنية "شاب فكرة"

بولاية الشلف، فقد ثمن التجارب الكبير الذي عرفتها هذه الفعاليات ولاسيما بحضور رجال الأعمال والمستثمرين، فضلا عن حاملتي الأفكار من الطلبة الذين يعول عليهم مستقبلا في إنشاء مؤسسات اقتصادية واعدة، في وقت أشاد فيه بالدعم والرافقة التي توليها السلطات الولائية لمثل هذه المبادرات التي من شأنها تفعيل عنصر التنسيق، حتى تتضافر الجهود بغرض خلق أرضية خصبة لتجسد كل الأفكار الجيدة على أرض الواقع.

ياسين قطاوي

أشرف والي الشلف، إبراهيم غميرد"، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي والمصرف العام للقافلة الوطنية شاب فكرة، على افتتاح الطبعة الرابعة لفعاليات القافلة الوطنية "شاب فكرة"، بدار الثقافة بالتنسيق والتعاون مع النادي العلمي للتسويق والتجارة وجامعة الشلف.

وتهدف هذه القافلة الوطنية، إلى تعزيز ثقافة الابتكار وروح المبادرة لدى الشباب الجزائري وتوفير فضاء ملائم لعرض أفكارهم ومشاريعهم، وتسهيل التواصل مع

المسرح الجهوي "محمد الطاهر الفرقاني" بقسنطينة  
حضور لافت للعرض المسرحي  
لمسرحية "كرنفال روماني"

شهد المسرح الجهوي "محمد الطاهر الفرقاني" بمدينة قسنطينة، سهرة الخميس، تقديم العرض المسرحي "كرنفال روماني" بحضور لافت شبي وعشاق الفن الرابع وتدور أحداث المسرحية التي أنتجتها وأخرجتها الفنانة المسرحية "موني بوعلام" حول شخصية "مارجيت"، وهي ممثلة مسرحية عرفت الشهرة في زمن مضى، قبل أن تنتهي بها الظروف إلى العزلة والفقر والعيش في أحد أقبية المسرح. وفي خضم صراعها مع مديرتها الانتهازية، يظهر كاتب مسرحي معروف يقترح عليها تقديم عرض تجريبي، لتبدأ بعدها رحلة محفوفة بالتحديات لإنجاح "العرض المسرحي"، وهو ما يحدث في ظل ضعف مستوى الممثلين الجدد من جهة، وإقدام المدير لاستغلال ماضي "مارجيت" الفني لخدمة مصالحه الشخصية من جهة أخرى.

المسرحية، التي اقتبس نصها من رواية للكاتب المجري "ميكولوش هوباي"، جمعت بين الكوميديا والتراجيديا، وتخللها أداء لوحات راقصة ومقاطع موسيقية أضفت بعدا جماليا على العرض، في تجربة ركحية متكاملة. وعقب العرض، أعربت منتجة ومخرجة المسرحية، السيدة "موني بوعلام" عن سعادتها بتقديم أول عمل مسرحي لها، موضحة أنها سعت إلى معالجة النص الكلاسيكي بروح معاصرة، كون المسرحية تطرح موضوع التحول من فريق الشهرة إلى عتمة النسيان وزيف العلاقات الإنسانية في ظل تقلبات الحياة. وأدت دور "مارجيت"، "رجاء هواري" كما أسند دور مدير المسرح إلى "شاكرو بومدايس"، كما قام بباقي أدوار المسرحية "زاكي وافق"، "باديس عنانة"، "ريان حمادي"، "فريد زواوي"، "رشاء سعد الله" و"إسلام حذرباش".

ق.ت.

## جمعية "نور الهدى" الخيرية بمتليي الشعابنة تحيي الطبعة الـ 21

# تنظيم عرس جماعي لـ 21 عريسا وتكريم 14 من حفظة القرآن

● فروسية ومهاري، بارود وأهازيج العايدى وهبة تضامنية شبابية



■ بقلم: الأستاذ الحاج نور الدين أحمد بامون

نظمت جمعية "نور الهدى" الخيرية بالسوارق الطبعة الـ 21 موسم العرس الجماعي لسنة 2025 كعادتها السنوية من كل سنة، وإحيائها للاحتفالات بالعادات والتقاليد وإحياء للموروث الثقافي والحفاظ عليه ونحن في شهر التراث لسنة 2025.

المناسبة دامت لمدة أربع أيام من النشاط المتنوع، البداية كانت مع الفروسية وانطلاق قراءة السلكة الجماعية الجهوية من مسجد "سيدي موسى" بحي السوارق، والتي استمرت طوال الليل لغاية صلاة الصبح، حيث تم إهداء ثوابها لموتانا منهم الطالب "عبد الله السوسي" أصيل سوس بالمغرب، من معلمي القرآن الكريم بالمنطقة والذي تخرج على يديه العديد من الطلبة، و«سيدي موسى المرزوقي» والطالب "الحاج حيدة القبيص"، والطالب "محمود حسيني" وغيرهم رحمة الله عليهم جميعا.

احتفلت جمعية "نور الهدى" الخيرية بالسوارق بزفاف عديد العرسان من أبناء العامة، من جميع الفئات والمعوزين الضعفاء في جو أخوي أسري، تضامني اجتماعي تغمره بهجة البهجة والسرور في مثل هذا الحدث المميز والمناسبة الاجتماعية السارة، الرامية إلى خدمة المجتمع بروحه وتميمته في شتى مجالات ومناحي الحياة، القصد والهدف من إحياء مثل هذه المناسبات المتوارثة تحيين للشباب والفتيات في مواجهة الحرب الشرسة المستهدفة

لعنفهم وطهرهم واستقامتهم، ومحاربة نشر الفساد والانحلال الأخلاقي الذي يعد عامل هدم وتدمير للمجتمع، وأمام عسر الحالة المادية وغلاء المهور وعزوف الشباب عن الزواج لعديد المشاكل التي لا تعد ولا تحصى، خاصة أمام البطالة المتفشية والفقر وانعدام السكن التي يتكبدها الشباب في سبيل تأسيس عيش الزوجية، بات مثل هذه الأعراس الجماعية

حتمية ضرورية، تساهم في وقاية المجتمع من ظواهر العنوسة وتأخر سن الزواج، واحد من المشاكل الأسرية الناجمة عن الضغوط والأعباء المالية المترتبة على تلبية متطلبات الزواج.

### تكريم 14 من حفظة القرآن الكريم

ويشكل العرس الجماعي الذي أصبح الحدث الاجتماعي الأهم في متليي الشعابنة، خاصة وأنه نموذج يحتذى به لإحياء وإنعاش وترقية قيم التوافق والانسجام والتضامن والتكافل الاجتماعي بالمجتمع الشعابني عامة، بحيث أن الهدف من هذه المبادرة الإنسانية الخيرية هو القضاء على العزوبة والعنوسة بالدرجة الأولى ومساعدة الشباب والأهالي العرسين ممن يواجهون مشاكل مادية تمنعهم من إكمال نصف دينهم، التسهيل لهم لبناء أسرة والاندماج وسط المجتمع، ويعد حماية من الآفات الاجتماعية والمخاطر المؤدية للانحراف.

ومعلوم أن أعراس الزواج الجماعية باتت تحمل بعدا اجتماعيا استشرافيا لما به من فوائد جممة وتضامنية بنظرة مستقبلية، قد أصبحت من التقاليد الراضخة بمتليي الشعابنة بولاية غرداية، وبباقي المنطقة بفضل الله وتضافر جهود الخيرين المحسنين والقائمين عليه.

عادة الأعراس الجماعية بمتليي، دائما ما يميزها ترويج عديد

العرسان من مختلف أحياء متليي عامة، وتكريم ختمه كتاب الله، حيث تم ترويج 14 من حفظة القرآن الكريم، وكالتحاد وتنفيذا لبرنامج مشروعهما الخيري المسطر ضمن نشاط أهدافها السنوي، قامت جمعية "نور الهدى" الخيرية بحي السوارق بمتليي الشعابنة، بالتنسيق مع جمعيات حي السوارق. وافتتاح موسم الأعراس الجماعي والمناسبات بإحياء نشاطها السنوي المتمثل في العرس الجماعي السنوي لسنة 2025 في طبعته الـ 21، الذي دأبت على إحيائه كل سنة في هذه الطبعة المميزة، والتي جاءت في ظل أحداث عديدة مفرحة ومكملة لفرحة بعضها البعض.

### الزواج الجماعي تجربة ناجحة يقتدى بها في ربوع الوطن

يعتبر الزواج الجماعي في وقتنا هذا تجربة إنسانية، اجتماعية واقتصادية ناجحة بكل المقاييس والمعايير، فالزواج الجماعي في متليي الشعابنة تجربة أثبتت فاعليتها وجديتها وأهميتها، فهي لا تقتصر وتتوقف على تحمل تكاليف حفلات الأعراس فقط، بل تعدت ذلك بحيث قام بأهم عنصر من عناصر الحياة المكلفة والمرهقة للزواج الشباب في مساعدتهم على بداية حياتهم الزوجية، وذلك بتزويد النفقات وتقليل المصاريف الباهظة، والتي من شأنها أن تعيقهم في اقتناء أشياء أخرى ضرورية في تأثيث وتجهيز البيت، حيث تمكن مئات الشباب من إتمام نصف دينهم. وحفلات الزواج الجماعية فوائدها كثيرة، من أبرزها تعزيز روابط التعاون والتآخي بين أفراد المجتمع، وتحطيم الحواجز الاجتماعية، من خلال المشاركة في مجال تحضير وتجهيز مراسم الزواج وحفلاته، والإسهام في إعداد كافة الأمور المتعلقة بليلة الفرح وأيامه.

### استعدادات وتحضيرات تضامنية

واستعداد للحدث والحفل المنظر، قام شباب الجمعية رفقة شباب الأحياء بتهيئة أرضية ملعب حي السوارق الجوازي واعداد المنصة الشرفية وتزيناها بكل اللوازم والمعدات من زرابي وتزيناها بديكور مهيج وأجهزة سمعية بصرية وصوتية لتغطية الحفل، وتشكيل فريق كامل لإعداد الطعام لآلاف من الأشخاص ومأدبة العشاء والسهر على خدمة الضيوف والوفادين حضور العرس. حيث عاشت مدينة قلعة الوار وأرض البطولات والثورات الشعبية بمتليي الشعابنة بولاية غرداية جوهره الواحات،

جنوب الجزائر على مدى أربعة أيام كاملة من حي السوارق فعاليات طبعة العرس الجماعي 21 لسنة 2025. وبعد إتمام الإجراءات اللازمة للعرس من دفع الصداق المعلوم وتوابعه وباقي الطقوس وفقا للعرف والعادات والتقاليد المتعارف عليها بالمنطقة، والتعامل بها والتي لا يمكن الاستغناء عنها ولا تجاهلها وترسيم عقد القران قانونيا بالبلدية، وافتحة الكتاب للعقد الشرعي وتحضيرا لليوم الأكبر وفرحة العمر ليلة الترويج والدخول للقصص الذهبي، ساعة حظة "التلباس" التي لا تمنح إلا مرة واحدة في العمر ولا تتكرر مرة أخرى.

### مهرجان الفروسية والمهاري والبارود

أقيمت على مدار يومين كاملين الأربعاء والخميس أمسية فروسية، مهاري وطلقات فرق بارود المدوية وبأهازيج العايدى اخلية بحي السوارق العريق، من أكبر الأحياء مكانة وتاريخا وأحداثا على مدى قرون خلت، وما الأسماء المعروفة به إلا دليلا قاطعا على صفحات التاريخ المدوية والمهيرة لسماعها بداية بذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر من لعشاش، لدير، خارزة، لقطاعة، لعرقوب الطين وسلدن والمركاض وشعبة لقصير موروا بالغازوي بلا نهاية.

شهد اليوم الثالث اليوم المؤرخ وثائقها والمنقوش في الذاكرة ذهينا مساء بعد صلاة المغرب، وصول الضيوف والمدعوين وعامة الشعب والترحيب بالجميع. ويعد المغرب، نظمت محاضرة نشاطها الأستاذ "الشيخ مسعود بن عامر" من أعلام ومشايخ المالكية بولاية ورقلة بالجنوب الشرقي للجزائر، وبعد صلاة العشاء جماعة في عين المكان، تم دعوة الجميع لتناول وجبة العشاء على الطريقة التقليدية سنة/اسنة 6/6.

وبعد الانتهاء من العشاء، تم الإعلان عن بداية حفل الترويج بحضور والي الولاية "أبي نوار عبد الله" ورئيس المجلس الشعبي الولائي الأستاذ "سليمان حاج سعيد"، و"نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الأستاذ "طرباقو علي"، السلطات اخلية والولاية، نواب البرلمان، الوزير السابق الأستاذ "بن بادة مصطفى" وأهالي العرسان والضيوف والوفادين من كل حذب وصوب من داخل وخارج متليي.

بدأ الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم من طرف الطالب "سود حمزة" فارس القرآن حفظه الله بصوت صادح تردد صداه الجبال الجاورة، وبوصول العرسان وأخذ أمكتهم بالمنصة الشرفية المعدة للاحتفاء بهم في هذه الليلة المباركة ليلة

العمر، التي نشاطها الأستاذ "بوقرة قدور" الإعلامي المميز، افتتح الحفل بكلمة ترحيبية من "الحاج دحمان" رئيس جمعية "نور الهدى" الخيرية ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية متليي "بوعامر الحاج إبراهيم"، وبحضور الجمع الغفير والتعريف بأسماء العرسان المؤهلين لترويجهم على الطريقة التقليدية حسب عرف المدينة وتقاليدها الراضخة، والتي حافظ عليها الآباء والأجداد وتوارثها الأبناء جيل بعد جيل وهي العادة التي لم يفرط فيها الأبناء حفظهم الله، بقراءة قصيدة البردة للإمام "البصري" رحمه الله وبطلقات البارود المدوية. وكما جرت العادة وتتطلب الأعراف والتقاليد المتبعة والتي لا يجب التفريط فيها ولا الاستغناء عنها، يختار العريس أحد الأشخاص من الأهل والأقارب أو الأصدقاء وعامة ما يكون من الأئمة ومعلمي القرآن يكلف بالقيام بلباس العريس أمام الجمع الغفير من الحضور (بما يعرف محليا بالتلباس)، على طريقة المشايخ والسلف التي أصبحت عنوانا ميمزا لترويج العرسان وحفظة كتاب الله وختان الأطفال عامة، وفق عادات وطقوس اجتماعية متميزة.

بداية الترويج بقصيدة البردة على نهج السلف في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بعد البسملة والصلاة والتسليم مولاي صلي وسلم دائما أبدا، باللباس الرسمي من قدورة (عباءة) والسرور العربي والتاج والخرمة والسيف رمز الأنفة والشهامة والذود عن الشرف وصون العرض على الطريقة التقليدية، حسب عرف المدينة وتقاليدها الراضخة، والتي حافظ عليها الآباء والأجداد وتوارثها الأبناء جيل بعد جيل، وهي العادة التي لم يفرط فيها الأبناء حفظهم الله، وباختتام الترويج تم تكريمهم بهدايا رمزية.

واختتام لفقرة الحفل، وفي كلمة لفضيلة الشيخ الطالب "مخار الرمة" للعرسان عامة وتهنيتهم، ومسك الختام دعاء شامل مباركا لهم وترحما على مشايخنا وأموثنا والدعاء للجزائر عامة وللمنطقة خاصة بالأمن، والأمان والاستقرار والطمأنينة. وعلى إطلاق البارود المدوية، أسدل الستار على نهاية الطبعة 21 للعرس الجماعي، من تنظيم جمعية "نور الهدى" الخيرية بالسوارق بترويج 21 عريسا و14 من ختمه القرآن المبارك. لتكون جسر تواصل بين الجيل القديم والجيل الجديد للتعرف والتعرف على عاداتنا وتقاليدنا التي لطالما اعتزنا بها لأنها تمثل قيمنا وحضارتنا المتجنزة.



## الراحة في العصر الرقمي

مفهوم عصري  
أم فخ نفسي؟

في خضم التقدم التكنولوجي المتسارع، الذي أصبح يطبع تفاصيل حياتنا اليومية، برز مفهوم جديد يُعرف بـ "الراحة الرقمية"، وهو مصطلح يبدو في ظاهره واعداً ومريحاً، لكنه يحمل في طياته الكثير من الجدل والأسئلة المفتوحة.



الشباب والمراهقين. المفارقة أن هذه الراحة الرقمية التي يُفترض بها أن تخفف الضغوط، أصبحت في كثير من الأحيان مصدرًا جديدًا للضغط.

## نحو وعي رقمي متوازن

السؤال المحوري اليوم ليس: هل نرفض الراحة الرقمية؟ بل: كيف نُحسن استخدامها؟ لا يمكن العودة إلى الوراء أو العيش بمنأى عن التكنولوجيا، لكن المطلوب هو ترشيد الاستخدام، وبناء وعي رقمي مسؤول، يضع حدوداً بين ما هو نافع وما هو مضر. من المهم أن نتعلم كيف نأخذ من العالم الرقمي ما يخدمنا، دون أن نسمح له بابتلاع أوقانتنا، ومشاعرنا، وهويتنا الإنسانية.

الراحة الرقمية ليست بديلاً  
عن الراحة الحقيقية

في النهاية، تظل الراحة الحقيقية هي تلك التي تتبع من التوازن بين الجسد والعقل، وبين العمل والراحة، وبين الاتصال والانفصال. التكنولوجيا يمكن أن تكون وسيلة لتحقيق هذا التوازن، لكنها لا يمكن أن تكون بديلاً عنه. علينا أن نُعيد الاعتبار للعلاقات البشرية، للحوار الحقيقي، للهدوء دون إشعارات، وللسكون دون شاشة. لأن الإنسان، مهما تطور، يظل كائنًا يحتاج إلى ما هو أبعد من الراحة الرقمية: يحتاج إلى القرب، والملمسة، والنظر في العيون.

الكثيرون يجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم دون وساطة شاشة أو رمز تعبير، مما يؤثر سلباً على الذكاء العاطفي والتوازن النفسي.

## خطر الانكشاف المعلوماتي

في قلب الراحة الرقمية يكمن أيضاً خطرٌ حقيقي يتعلق بخصوصيتنا، فكلمة لجأنا إلى الحلول الرقمية، زادت كمية البيانات الشخصية التي نُفصح عنها طوعاً. الأسماء، العناوين، الصور، المشتريات، وحتى التفضيلات النفسية، أصبحت متاحة لمحركات الذكاء الاصطناعي، التي تتعلم من المستخدم وتعيد تشكيل عاداته وفقاً لما يُناسب أهداف الشركات أو الجهات التي تقف خلف هذه المنصات. وهنا، تتحول الراحة الرقمية إلى تهديد صامت، يُعزّي الإنسان دون أن يدرك.

## تأثيرها على الصحة الجسدية والعقلية

لا يمكن الحديث عن الراحة الرقمية دون التطرق إلى آثارها الصحية. الاستخدام الطويل للأجهزة الإلكترونية يؤثر على البصر، ويؤدي إلى آلام الظهر والرقبة، ومشاكل في النوم نتيجة التعرض المطول للضوء الأزرق. أما على الصعيد النفسي، فتشير الدراسات إلى ارتفاع نسب التوتر، والقلق، والإدمان الرقمي، خصوصاً بين

جماعة أظهرت أهمية هذه الراحة، حين تحولت التكنولوجيا إلى أداة إنقاذ، أبقّت الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مستمرة.

## عزلة رقمية تحت قناع الراحة

لكن هذا الوجه المضيء يخفي خلفه جانباً مهماً لا يقل أهمية، بل ربما أكثر خطراً. فالراحة الرقمية، رغم ما تمنحه من تسهيلات، تسحبنا تدريجياً من عالم العلاقات الحقيقية إلى عالم افتراضي بارد، يفقد إلى الملمسة الإنسانية. ففي الوقت الذي نتحدث فيه عن تواصل دائم عبر التطبيقات، أصبحنا نعاني من عزلة عميقة، وإفقاد للحوار الوجهي، والدفء الاجتماعي. فالرسائل النصية حلت محل الزيارات العائلية، والمحادثات المصورة أصبحت بديلاً عن الجلسات الحميمة، وصار تواصلنا أكثر سطحية رغم توفره المستمر.

## الاعتماد المُضطر وفقدان المهارات

من الآثار الجانبية للراحة الرقمية، ما نلاحظه من تراجع في بعض المهارات الشخصية والاجتماعية. الاعتماد المتزايد على المساعدات الرقمية أدى إلى ضعف في مهارات التفكير النقدي، والكتابة اليدوية، وحفظ المعلومات. أصبح المستخدم لا يبذل جهداً في تذكر التواريخ أو الأسماء أو حتى صياغة الجمل، لأن كل ذلك يمكن للآلة أن تقوم به. وحتى في التفاعل الإنساني، بات

هل نحن فعلاً أكثر راحة بفضل التكنولوجيا؟ أم أننا وقعنا في شرك وهم الراحة، بينما نحن نغرق شيئاً فشيئاً في دوامة الاستهلاك الرقمي والانفصال النفسي عن الواقع؟

## معنى الراحة الرقمية

الراحة الرقمية تُشير إلى الشعور بالسهولة والاطمئنان الناتج عن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تسيير شؤون الحياة. لم يعد الإنسان بحاجة للوقوف في طابور طويل لاستخراج وثيقة، ولا للبحث في عشرات الكتب للتحقق على معلومة، ولا حتى للنزول إلى الشارع لاقتناء حاجياته، فكل شيء بات متاحاً بضغطة زر. هذه القفزة الهائلة في تسهيل المهام والمعاملات، جعلت من الراحة الرقمية مطلباً وأسلوب حياة، خصوصاً لدى الأجيال الجديدة التي وُلدت ونشأت في حضن الثورة الرقمية.

## الوجه المضيء للتكنولوجيا

لا يمكن إنكار أن الراحة الرقمية جاتنا إيجابياً واضحاً. فالعمل عن بُعد، والتعلم الإلكتروني، والمعاملات الإدارية الرقمية، وخدمات التوصيل، وتطبيقات الصحة والتغذية، كلها جعلت الحياة اليومية أكثر انسيابية. كما أن هذه الخدمات الرقمية ساهمت في توفير الوقت والجهد، وخففت من الأعباء الإدارية والبيروقراطية التي طالما أثقلت كاهل المواطن. ولعل جائحة كورونا كانت أبرز تجربة

## نجاح أول عملية "انتقال آني" بين حاسوبيين فائقين

## نقلة نوعية في التاريخ العلمي

تطوير هذه التقنية وتعميمها، فإن كل ما يتعلق بتبادل المعلومات - من محادثات بسيطة إلى أنظمة مراقبة معقدة. سيصبح أكثر سرعة وأماناً. وقد تضطر الشركات الكبرى والحكومات إلى إعادة رسم استراتيجياتها الأمنية والاتصالية وفق معطيات هذا الواقع الجديد.

## انطلاقة نحو المستقبل

في ضوء هذا الحدث التاريخي، يبدو أن البشرية قد اقتربت خطوة حاسمة من بناء "الإنترنت الكومبي"، وهو المشروع الذي ظل لسنوات طويلة مجرد خيال نظري. لقد تجاوز العلماء حدود الممكن، وفتحوا باباً جديداً لفهم الواقع والمستقبل. وما كان يُعتبر حلمًا مستحيلًا في الأمس، بات اليوم حقيقة علمية تمهد لتحولات غير مسبوقة في عالم التقنية والاتصال.

لمواكبة التغيرات التي ستفرزها هذه التقنيات على سرية البيانات وحقوق المستخدمين. البعد الفلسفي للنقل الكومبي يتجاوز هذا الإنجاز حدود التقنية ليحمل أبعاداً فلسفية عميقة حول طبيعة الواقع والمعلومة والوجود. ففي الوقت الذي كنا نظن فيه أن الاتصال لا بد أن يمر عبر مسار مادي محسوس، يُعيد لنا النقل الكومبي تعريف العلاقة بين المسافة والزمن، ويفتح أبواباً للتأمل في إمكانية فك الارتباط بين المعلومة والمادة. ربما لا يكون حلم "الانتقال الآني" للأجسام مستحيلًا كما كنا نتصور، بل هو مسألة وقت وفهم أعمق للواقع الكومبي.

## أثره على مستقبل التواصل العالمي

من المتوقع أن يكون لهذا الإنجاز تأثيرٌ جوهري على بنية العلاقات الرقمية في العالم. إذا تم

الحوسبة، حيث يمكنها معالجة ملايين العمليات الحاسوبية في وقت واحد باستخدام خاصة "الترابك الكومبي". وإذا ما اقترنت هذه القدرة الهائلة بالنقل الكومبي، فسنكون أمام ثورة حقيقية في مجال تحليل البيانات الضخمة، والتعلم الآلي، والمذجة الجزئية، وحتى استكشاف أسرار الكون.

## من الإنجاز العلمي إلى التحديات الواقعية

رغم الأثر الباهر لهذا الإنجاز، فإن الطريق لا يزال طويلاً أمام تعميمه على نطاق واسع. فالبنية التحتية اللازمة للحوسبة الكومبية لم تصل بعد إلى مستوى الاستقرار التجاري. كما أن التعامل مع "الضجيج الكومبي" - أي التشويش الناتج عن التداخل في الحالات الكومبية - لا يزال يمثل تحديًا كبيرًا. كذلك، تحتاج الأنظمة القانونية إلى إعادة نظر

الكمومي.

## اختراق علمي يفتح آفاق الإنترنت الكومبي

يمهد هذا الإنجاز الطريق نحو بناء شبكة عالمية تعتمد على الاتصالات الكومبية، وهي شبكة تتميز بسرعة تبادل البيانات وأمان غير مسبوق. بخلاف الإنترنت التقليدي الذي يعتمد على إشارات كهربائية أو ضوئية تمر عبر كابلات، فإن الإنترنت الكومبي يستند إلى نقل الحالات الكومبية، ما يجعله محصناً ضد الاختراق ويمنح المستخدمين خصوصية مطلقة في نقل البيانات، لا سيما في المجالات الطبية والعسكرية والحكومية.

## تفوق الحواسيب الكومبية وأثرها المتوقع

تُمثل الحواسيب الكومبية الجيل التالي من

ترتبط فيها جسيمات بشكل يجعلها تتأثر ببعضها البعض فوراً، مهما كانت المسافة الفاصلة بينها. وقد وصف العالم ألبرت أينشتاين هذه الظاهرة بأنها "تأثير شبحي عن بعد" نظراً لغموضها وتحديها للمنطق الكلاسيكي.

## تقنية حجز الأيونات: حجر الأساس

استخدم الفريق البحثي تقنية متقدمة تُعرف بـ "حجز الأيونات"، وهي تقوم على التحكم بذرلات مشحونة كهربائياً وإبقائها معلقة ضمن مجالات كهرومغناطيسية باستعمال الليزر. سمحت هذه التقنية بنقل حالة "الكيوبت" - وهي الوحدة الأساسية للمعلومات في الحواسيب الكومبية - من معالج إلى آخر دون أن تفقد خصائصها، وبدرجة دقة فائقة. وقد تطلب هذا الإنجاز أعواماً من التجريب والتطوير لتحقيق الاستقرار في النقل

لطالما كانت فكرة الانتقال اللحظي أو ما يعرف بـ "الانتقال الآني" مادة دسمة لأفلام الخيال العلمي والقصص المستقبلية، حيث يتحرك الكائن أو الشيء من نقطة إلى أخرى بسرعة خارقة تتجاوز قوانين الفيزياء التقليدية. إلا أن هذه الرؤية الحاملة لم تعد بعيدة المنال، بعدما أعلن باحثون من جامعة أكسفورد عن نجاح أول عملية "نقل كمومي" للمعلومات بين حاسوبيين فائقين، في إنجاز غير مسبوق قد يغير وجه الاتصالات والحوسبة إلى الأبد.

## الفهم الأساسي للنقل الكومبي

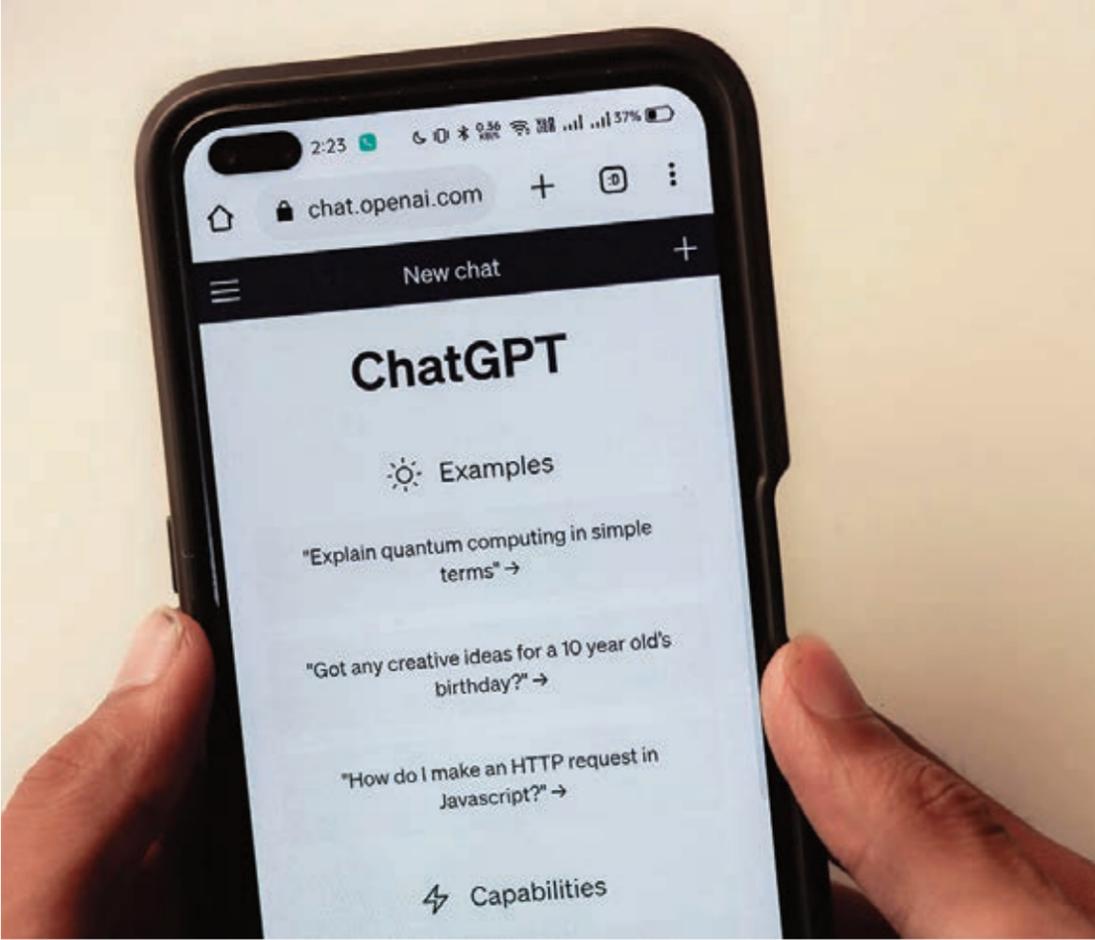
النقل الكومبي لا يعني اختفاء جسم مادي من مكان وظهوره في مكان آخر، بل يقوم على مبدأ نقل "الحالة الكومبية" لمعلومة معينة من نقطة إلى أخرى دون المرور عبر وسيط مادي تقليدي. تستند هذه الظاهرة إلى ما يعرف بـ "التشابك الكومبي"، وهي حالة فيزيائية

- إعداد: ياقوت زهرة القدس بن عبد الله

## برنامج "جي بي تي" في مرمر الانتقادات

## كارثة رقمية تهدد وعي الشباب

في خضم الثورة الرقمية المتسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أكثر المواضيع إثارة للجدل، ليس فقط لما يقدمه من إمكانيات خارقة، بل لما يحمله من مخاطر كامنّة تهدد خصوصيتنا، ووعينا، وأحيانا حتى سلوكياتنا اليومية.



ومن بين أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي التي أحدثت ضجة كبيرة مؤخرًا، يبرز برنامج "جي بي تي"، الذي يستخدمه الملايين حول العالم، بمن فيهم شباب وفتيات في عمر الزهور، دون وعي حقيقي بمخاطره.

### الوقوع في فخ المظاهر والتحليل السطحي

بعض الفتيات، كما جاء في المنشور المتداول، يرسلن صورًا شخصية للبرنامج، طالبات منه لتحليل أذواقهن في الملابس أو مستحضرات التجميل، مما يفتح بابًا جديدًا من المخاطر، يتمثل في استخدام هذه الصور لاحقًا في سياقات غير لائقة، أو توظيفها في حملات دعائية دون علم صاحبتها. وهنا يتدخل الجانب الأخلاقي مرة أخرى، ليعيد التساؤل القديم الجديد: هل نحن من نستخدم التكنولوجيا؟ أم أن التكنولوجيا أصبحت هي من تستخدمنا؟ وهل باتت "الراحة الرقمية" التي توفرها هذه التطبيقات، تبرر تعرية خصوصياتنا أمام خوارزميات لا ترحم؟

### التكنولوجيا لا تغني عن العقل البشري

من الإنصاف الاعتراف بأن برنامج "جي بي تي" وغيره من أدوات الذكاء الاصطناعي، تقدم خدمات جليلة في مجالات البحث العلمي، الترجمة، التصحيح اللغوي، وتقديم المشورة في المواضيع المعرفية. لكن الإشكال يكمن في سوء الاستخدام، حين يصبح هذا البرنامج مرجعًا فيما لا يُفترض به أن يكون، مثل العلاقات الإنسانية، المشاكل النفسية، أو القضايا الحساسة التي تتطلب تدخل مختصين بشريين يملكون القدرة على الفهم والعاطف. فالذكاء الاصطناعي، مهما بلغ من دقة في صياغة الردود، يفترق إلى الوعي الحقيقي، والإدراك الأخلاقي، والحس البشري، مما يجعله عاجزًا عن تقديم حلول عميقة وشخصية لمشاكل معقدة تتعلق بالنفس والعاطفة.

### دعوة إلى الاستخدام الرشيد

الرسالة الأساسية التي يمكن استخلاصها من هذه

### الوجه المظلم للذكاء الاصطناعي

منشورات متداولة على منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة "فيسبوك"، دقت ناقوس الخطر بشأن استخدام برنامج "جي بي تي" بطريقة غير مسؤولة، خاصة من قبل الفتيات. فالبعض، وفقًا لهذه المنشورات، بدأ يتعامل مع هذا البرنامج كما لو كان طبيبًا نفسيًا، يفرغ له مكونات صدورهن، ويعتمدن على إجاباته في اتخاذ قرارات شخصية حساسة، مثل العلاقات العاطفية أو المشاكل الأسرية، وهو أمر يطرح إشكالات أخلاقية وعلمية خطيرة.

ويضيف أحد المنشورات أن هناك من يتعامل مع البرنامج كما لو كان خطيبًا أو زوجًا، يتبادلن معه الحديث دون حدود، في نوع من التعلق العاطفي الرقمي الذي قد يعمق من العزلة الاجتماعية، ويقود إلى اختلال في منظومة المشاعر الحقيقية.

### الخصوصية في مهب الريح

من بين أبرز المخاوف المثارة، ما يتعلق بحجم البيانات التي يجمعها هذا البرنامج. إذ يؤكد مختصون أن "جي بي تي" يحتفظ بكل ما يكتبه المستخدم تقريبًا، مما يجعله معرضًا لأن يكون أداة في يد من يريد تنفيذ عمليات احتيال أو ابتزاز رقمي، مستغلًا ما يتوفر من معلومات شخصية حساسة، تم الإفصاح عنها بعفوية أو ثقة زائدة في برنامج لا يمكن وصفه بالإنساني، رغم قدرته على محاكاة التفاعل البشري.

ويبدو أن فئة من المستخدمين، خاصة من المراهقين أو قليلي الخبرة الرقمية، لا تعي تمامًا أن هذه التطبيقات، مهما بلغت من دقة في الإجابة، تبقى برامج تجمع وتحلل البيانات لأغراض تجارية أو بحثية، وقد تكون خاضعة لرقابة شركات أو جهات لا يعرف

كما للهدم، والذكاء الاصطناعي ليس استثناء. فبينما يمكن أن يكون معينًا في التعلم والتطوير، قد يتحول إلى خطر حقيقي إذا استخدم بجهل أو تهور. لذا فإن التوازن، والوعي، والمراقبة المستمرة للمستخدمين، خاصة الجدد منهم، تبقى ضرورية لتفادي كارثة رقمية قد تكون أئمن ضحاياها: خصوصيتنا، وعقولنا، وإنسانيتنا.

وتقديم ورشات ومحاضرات حول الأمن الرقمي، والاستخدام الآمن للتقنيات الحديثة، خصوصًا لفئة المراهقين واليافعين الذين يقضون ساعات طويلة أمام الشاشات، معرضين لكل أشكال التأثير.

### مرة أخرى الذكاء الاصطناعي أداة، لا بديل عن الإنسان

إن كل أداة عظيمة تحمل في داخلها إمكانيات للبناء

التحذيرات، ليست رفض الذكاء الاصطناعي أو الدعوة للانغلاق، بل توجيه المستخدمين نحو وعي رقمي أعمق، يدرك إمكانيات هذه التكنولوجيا، ويضع لها حدودًا أخلاقية صارمة.

فكما لا نعطي أسرارنا لشخص غريب في الشارع، لا يجب أن نمسح ببساطة لبرنامج مهما بلغ من "ذكائه". وفي هذا السياق، يجب على المؤسسات التربوية والإعلامية أن تضطلع بدور أكثر فعالية في نشر الوعي،

## مستشفى صيني يعمل بالكامل من خلال الذكاء الاصطناعي

## هل ينتهي عصر الأطباء؟

الطب سيظل في حاجة إلى اللمسة الإنسانية، خاصة في التخصصات التي تتطلب تعاطفًا وتواصلًا عاطفيًا مباشرًا، مثل الطب النفسي، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والرعاية التلطيفية. وهنا تبرز محدودية الآلة، مهما بلغت دقتها الحاسوبية، لأنها لا تملك الوعي العاطفي ولا البصيرة الإنسانية.

### بداية عهد جديد، لا نهاية الطب

قد يبدو السؤال: "هل ينتهي عصر الأطباء؟" مستفزًا في ظاهره، لكنه يحمل في عمقه دعوة لإعادة تعريف أدوار العاملين في الحقل الصحي، في ضوء التقدم المتسارع في الذكاء الاصطناعي. لا يُمكن للآلة أن تحل محل الطبيب، لكنها تستطيع أن تكون أداة فعالة تدعمه، ترفع من كفاءته، وتمنحه وقتًا أكثر للاهتمام بما لا تستطيع الآلة تقديمه: الحنان، الفهم، والقرار الأخلاقي.

وبين "مستشفى الوكلاء" والمستشفى التقليدي، تقف الإنسانية كقيصل لا غنى عنه.

على تقديم رعاية صحية عالية الجودة للمناطق التي تعاني من نقص الأطباء المتخصصين، خاصة في الأرياف والمناطق الجبلية أو الصحراوية. حيث يمكن للنظام الرقمي أن يعمل عن بُعد، ويوفر تشخيصًا أوليًا دقيقًا، ويقدم حلولًا علاجية بأسعار معقولة، دون الحاجة لنقل المريض أو استدعاء طبيب بشري على الفور.

### ضرورة الثقة والشفافية

لضمان نجاح هذه التجربة، لا بد من بناء جسور الثقة مع المرضى. ويتطلب ذلك تصميم واجهات تفاعلية سهلة الاستخدام، تُظهر للمريض كل خطوة من خطوات التشخيص والعلاج، وتوضح آليات اتخاذ القرار الطبي، ما يُطمئن المستخدم ويُشعره بأنه ما زال يملك السيطرة على مسار علاجه، حتى لو تم ذلك عبر نظام آلي.

### مستقبل لا يقصي الإنسان

رغم كل ما يحمله المشروع من وعود، فإن

خلق علاقة تكاملية بين الذكاء الاصطناعي والطبيب. التصور المستقبلي للمشروع، يُدمج "مستشفى الوكلاء" داخل المستشفيات الواقعية كمساعد ذكي للطبيب البشري، يدعم القرارات العلاجية، ويوفر بيانات دقيقة وآنية تساعد على تشخيص أسرع وأكثر فاعلية.

### تحديات أخلاقية وقانونية

رغم الحماسة التي رافقت هذا الابتكار، فإن ثمة تحديات كبيرة تقف في طريق اعتماده بشكل موثوق. أبرز هذه التحديات تتعلق بالضوابط الأخلاقية والقانونية، مثل خصوصية المرضى، شفافية القرارات الطبية، مسؤولية الخطأ العلاجي، ومدى قبول المرضى للعلاج من طرف آلة. كما يطرح المشروع أسئلة حول مدى قدرة القوانين الحالية على مواكبة هذا التحول، ومدى جوهريّة النظم الصحية لتبني مثل هذه التقنيات.

### فرص لإنقاذ المناطق النائية

واحدة من أهم مزايا هذا الابتكار هي قدرته

عنصر من عناصر المستشفى باستقلالية دقيقة، ما يخلق تدفقًا آليًا متكاملًا يشبه إلى حد بعيد ما نراه في المؤسسات الصحية الواقعية.

### نقلة نوعية في مواجهة الأوبئة

واحدة من أبرز قدرات هذا النظام تكمن في محاكاة انتشار الأوبئة وتحليل سيناريواتها المحتملة. حيث يستطيع "مستشفى الوكلاء" استخدام بيانات المرضى لتوقع مسارات تفشي الأمراض، ورسم خرائط استباقية تُمكن صانعي القرار من التحرك السريع وتفادي الكوارث الصحية. وهذا ما يجعل المشروع ومرشحًا قويًا للاندماج ضمن استراتيجيات الصحة العامة في مواجهة الجوائح المستقبلية.

### نحو شراكة متوازنة بين الإنسان والآلة

ورغم قدرة المستشفى الافتراضي على إدارة دورة العلاج كاملة، يؤكد الباحثون القائمون عليه أن الهدف لا يتمثل في إقصاء العنصر البشري من العملية العلاجية، بل في

الطبية البشرية عامين كاملين.

### منصة تدريبية وعلاجية في آن واحد

لا يقتصر دور هذا المشروع على تقديم العلاج، بل يشكل أيضًا منصة تعليمية متكاملة لتدريب طلاب كليات الطب، من خلال بيئة افتراضية آمنة تحاكي كل مراحل العلاج الواقعي. ويتيح للمتدربين التفاعل مع مرضى افتراضيين في سيناريوات متعددة، تشمل الفحص، التشخيص، وصف العلاج، والمتابعة، بما يضمن تأهيلًا طبيًا شاملاً يتفادى الأخطاء البشرية المتكررة. ويتيح التعلم من التجربة الرقمية المتكررة.

### مدينة صحية رقمية متكاملة

صُمم "مستشفى الوكلاء" ليحاكي بنية مدينة صحية افتراضية تضم غرفًا للفحص، وأقسامًا للاستشارة والتشخيص، بالإضافة إلى منظومة متابعة دقيقة. ويتم كل ذلك من دون تدخل بشري مباشر، إذ يعمل الوكلاء الرقميون ضمن نظام مغلق، يتفاعل فيه كل

في حدث استثنائي يعيد تشكيل ملامح الطب كما نعرفه، أطلق فريق بحثي من جامعة تسينغها الصينية مشروعًا غير مسبوق يتمثل في أول مستشفى افتراضي في العالم يُدار بالكامل بواسطة وكلاء رقميين مدعومين بنماذج لغوية متقدمة. تحت اسم "مستشفى الوكلاء"، يتجاوز هذا الإنجاز حدود التوقعات، ليطرح تساؤلات جوهرية حول مستقبل مهنة الطب، وحدود التدخل البشري في الرعاية الصحية، ودور الذكاء الاصطناعي في ضمان حياة أفضل للبشر.

### مستشفى من دون أطباء بشريين

يقوم المستشفى الافتراضي على نظام رقمي يضم 14 وكيلًا طبيًا و 4 وكلاء ترميز، يتمتعون بقدرات تشخيصية مذهلة، بلغت دقتها وفقًا لاختبارات معيارية نسبة 93.06 بالمائة، متجاوزة في بعض الحالات المعدلات التي يحققها الأطباء البشريون. ولا تقتصر وظيفته على التشخيص فقط، بل يمتد نشاطه إلى علاج آلاف الحالات في وقت وجيز، حيث يستطيع التعامل مع ما يصل إلى عشرة آلاف مريض خلال بضعة أيام، وهي مهمة كانت تستغرق من الفرق

## لتجنب وقوع الكوارث أثناء عملية الحصاد والدرس بالمنطقة حملة توعوية لفائدة المستثمرين في القطاع الفلاحي

لحسن الهوصاوي

أشرف والي ولاية المنية، السيد "بن مالك مختار"، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي بالنيابة، أول أمس، بالمرزعة النموذجية للسيد "فروحات نور الدين"، على إطلاق حملة حماية المحاصيل الزراعية من خطر الحرائق. تأتي هذه المبادرة في إطار الحملة الوطنية التي سطرته السلطات العمومية على مستوى البلاد.

وقد أكد السيد والي، خلال إشرافه على انطلاق هذه الحملة، على أنه أسدى تعليمات صارمة لكافة المصالح المعنية بضرورة اتخاذ جميع التدابير والإجراءات اللازمة لحماية المحاصيل الزراعية من خطر الحرائق، وضمان سلامة الأمن الغذائي للمواطن، كما شدد على أهمية إطلاق حملة توعوية موجهة للمستثمرين والعمال في القطاع الفلاحي لتجنب وقوع الكوارث أثناء عملية الحصاد والدرس للموسم الفلاحي 2024 / 2025.

وفي سياق متصل، أشار السيد "بن مالك مختار" إلى ضرورة انخراط الفلاحين والمستثمرين في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي لتأمين ممتلكاتهم ومحاصيلهم الزراعية، بما يضمن لهم تعويضاً مادياً في حال وقوع حوادث غير متوقعة. وعلى هامش هذه الحملة، تم تقديم عرض مفصل حول التحضيرات الخاصة بحملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الجاري.

وفي هذا الصدد، كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية المنية، السيد "مصباح يوسف"، أن المساحة المزروعة والمخصصة للحبوب بلغت هذا الموسم أزيد من 23 ألف هكتار، بانتاج متوقع يفوق مليون قنطار من مختلف أنواع الحبوب. وتتوزع هذه المساحات على أكثر من 200 مستثمرة فلاحية عبر كافة تراب الولاية.

من جهته، استعرض المدير الولائي للحماية المدنية، المقدم "قداوي نصر الدين"، حصيلة حرائق المحاصيل الزراعية للموسم الماضي بالولاية، مؤكداً على الجاهزية التامة لكافة الوحدات للتدخل العاجل والفعال أثناء وقوع أي حريق، كما لفت إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاستباقية للوقاية من الحرائق، خاصة في المساحات المزروعة، مشيراً إلى إعداد



## بلديتي الرحوية ومشروع الصفا تستفيد من مشاريع تنموية والي تيارت يعاين الأحياء المعنية

شهدت ولاية تيارت إطلاق عددا من المشاريع، في إطار التهيئة الحضرية للأحياء والتجمعات السكنية وإعادة تأهيل طرقات وشوارع، وتهدف هذه المشاريع في مجملها إلى تحسين الإطار المعيشي للسكان، وكذا تحسين المنظر الجمالي للمدينة.

وقد سجل عشية أول أمس، الانطلاق في توزيع مقرر المشروع في الخدمة للمقاولات المكلفة بالإجاز في عدد من المشاريع التي تحظى باهتمام المواطن المحلي، ومن بين المشاريع التي تم إعطاء إشارة انطلاقها من طرف والي الولاية "سعيد خليل"، مشروع إنجاز التهيئة الحضرية للتخصيصات الاجتماعية 100 و 100 سكن ببلدية الرحوية، المشروع مسجل لسنة 2025، يتمثل في دراسة ومتابعة وإنجاز الشبكات المختلفة لهاتين التخصيصات، كما تم في نفس السياق توزيع مقرر مشروع في الخدمة للمقاولات المكلفة بإنجاز التهيئة الحضرية لحي 20 أوت ببلدية مشرف الصفا.

هذا المشروع مسجل لسنة 2025، يتمثل في دراسة، متابعة وإنجاز الشبكات المختلفة للتخصيصات الاجتماعية بحي 20 أوت، التخصيص 235 ببلدية مشرف الصفا. في ختام زيارته لبلديتي الرحوية ومشرف الصفا، استمع والي الولاية إلى انشغالات المواطنين، خاصة أنها تحترق من الاهتمامات البالغة التي يولها رئيس الجمهورية السيد "عبد المجيد تبون" للمواطن، والذي وضعها في صلب اهتماماته والتزاماته وضمن أولوياته من خلال التكفل بمختلف انشغالاته، وأيضاً العمل على إشراك المواطن واختتم المدني في مسار التنمية المحلية في إطار تكريس مبدأ الديمقراطية التشاركية.

كما أن هذه الإصلاحات الكبيرة والعميقة التي جاء بها رئيس الجمهورية لإرساء أسس الجزائر الجديدة، والتي وضع فيها المواطن في صلب اهتمامه لبناء مجتمع منسجم، والعمل على تكريس دولة القانون وحماية حقوق المواطن. وقد ترجمت تلك الالتزامات إلى قرارات ومتابعة ميدانية لوالي الولاية جسدت في الواقع من خلال النتائج المحققة، ضمن مختلف البرامج والعمليات التنموية عبر ربوع الولاية، والتي من شأنها رفع العنق عن المواطن.

جمال غزالي



مخطط وقائي يتضمن إجراءات استباقية لحماية المحاصيل الزراعية من خطر الحرائق على مستوى المستثمرات الفلاحية. وتأتي هذه الحملة، لتؤكد على الأهمية القصوى التي توليها السلطات المحلية لقطاع الفلاحة وحماية المتوج الزراعي في ولاية المنية، وضمان موسم حصاد آمن ومثمر يساهم في تعزيز الأمن الغذائي على المستوى المحلي والوطني.

**مدير الحماية المدنية يؤكد على جاهزية الوحدات لمواجهة الحرائق**

على هامش إطلاق حملة حماية المحاصيل الزراعية من خطر الحرائق، أكد مدير الحماية المدنية بولاية المنية، المقدم "قداوي نصر الدين"، على الجاهزية التامة لكافة وحدات الحماية المدنية للتدخل الفوري والفعال في حال وقوع أي حرائق قد تهدد المحاصيل الزراعية للموسم الفلاحي 2024 / 2025. وقد استعرض المقدم "قداوي نصر الدين" حصيلة

## على مستوى ولاية مستغانم السيد الوالي يتفقد مشروع إنجاز نفق سيدي العجال

في إطار المتابعة المستمرة لمشاريع التنمية والبنية التحتية على مستوى ولاية مستغانم، قام والي ولاية مستغانم، السيد "أحمد بودوح"، بزيارة تفقدية لمشروع إنجاز نفق سيدي العجال، أحد المشاريع الحيوية الرامية إلى تحسين حركة المرور وفك الاختناق المروري عند المدخل الجنوبي للولاية.

وخلال هذه الزيارة، تلقى عرضاً تفصيلياً حول مختلف مراحل الإنجاز، حيث تم التأكيد على أن المشروع يتم تمويله بغلاف مالي يقدر بـ 130 مليار سنتيم، وأن مدة الإنجاز محددة بـ 8 أشهر، مع تسجيل نسبة تقدم 11 بالمائة في وتيرة الأشغال. وقد شدد السيد الوالي على ضرورة احترام الآجال التعاقدية مع ضمان الجودة في الأشغال، داعياً الجهات المعنية إلى التنسيق المستمر ومضاعفة الجهود لتسليم المشروع في الآجال المحددة.

وفي هذا السياق، أصدر السيد الوالي تعليمات صارمة تقضي بفتح محور الدوران قبل تاريخ 15 جوان 2025 لضمان انسيابية المرور وتخفيف الضغط على الطرقات الخاضعة، ومعالجة ملفات رخص العبور الخاصة بالمركبات والمعدات الضرورية للمشروع بصفة استعجالية على مستوى مديرية الأشغال العمومية. ويُعد نفق سيدي العجال مكسباً مهماً للولاية، سيساهم في تخفيف الضغط على حركة المرور.

مختار مولود

## لضبط رزنامة المنافسات الجهوية في الرياضات الجماعية تنظيم اجتماع تنسيقي جهوي



اجتمع أول أمس الأمناء العامون للرابطات الجهوية المتمثلة في ولايات عين تموشنت، سيدي بلعباس، سعيدة، بشار، معسكر، تلمسان والنعامة، تحت إشراف التنسيق الجهوية للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

حيث تناول الاجتماع حوصلة على النهائي الولائي للرياضات الجماعية التي جاءت هذه السنة تحت شعار "أبطالنا في مدارسنا"، ثم الدورة الجهوية ثلاثة ضد ثلاثة التي أقيمت بالمدينة الخضراء، والتي أفرزت على تأهل الفرق النموذجية للدور الوطني المزمع إجراؤه بمدينة المسيلة بعد اختبارات الفصل الثالث.

الاجتماع تطرق مع مختلف أمناء وممثلي الرابطات الثمانية، سبل الرقي بمختلف الرياضات الجماعية، مع مراعاة مصلحة التمدد في التنقل إلى غاية برمجة الدور الجهوي الكبير الذي تم برمجته بعد إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط والبيكالوريا، أما الدور الجهوي المصغر فقد تم فتح فترة المنافسات بين 25 و 29 من الشهر الجاري، على أن تتبنى كل ولاية صنف من أصناف أي نشاط.

ولاية عين تموشنت، هي الأخرى كانت مع الموعد، حيث أنهت كافة التحضيرات المؤهلة للدور الجهوي، بإخراج كافة الممثلين لتمثيل الولاية في الأنشطة الأربعة، كما قامت بمعية السلطات بتكريم التلاميذ النخريطين في النخبة والتفوقين من جهته السيد "عبد الحميد زويش" مدير التربية رئيس الرابطة الولائية لعين تموشنت، ذكر في عديد من المناسبات أنه ملتزم بقرارات رئيس الجمهورية الرامية إلى تفعيل الرياضة في الوسط المدرسي، من أجل أن تكون هذه الأخيرة خزان للمواهب واكتشاف العواصم النادرة، حيث كان الضوء

الأخضر من بداية البطولة في الفاتح نوفمبر 2024 إلى غاية نهاية شهر أفريل كلها أعراس رياضية عبر مختلف ملاعب الولاية. من جهته، والي ولاية عين تموشنت، السيد "ميروك أولاد عبد النبي"، كان ولا يزال هو الآخر السند الحقيقي لهذه المنتخبات لما يوفره من جميع الإمكانيات المادية والبشرية، والذي تلاحمت حوله جميع مؤسسات الدولة

يس

وقفه عرفان وإجلال في ذكرى مجازر 8 ماي

## مسالك تاريخية تروي فصول البطولة والتضحية

● تنظيم خرجة ميدانية للمسالك التاريخية بالمنطقة



■ لحسن هـ/ مختار س/ الصولي ع/ جرفاوي ع

**شهدت ولاية المتينة اليوم السابع من شهر ماي لسنة 2025، مبادرة نوعية تجسدت في تنظيم خرجة ميدانية استهدفت المسالك التاريخية الشاهدة على محطات مفصلية في تاريخ الجزائر.**

هذه الفعالية الهامة، التي جاءت بتنسيق مشترك بين مديرية السياحة والصناعة التقليدية ومديرية المجاهدين وذوي الحقوق بالولاية، عكست حرص الجهات المعنية على ربط الأجيال الحالية واللاحقة بالذاكرة الوطنية وتعميق الوعي بالتضحيات الجسام التي قدمها الأبطال في سبيل استرجاع السيادة الوطنية، وقد أشرف على هذه الخرجة الميدانية مديري القطاعين بالولاية، بحضور السلطات المحلية والأسرة الثورية والحركة الجمعوية.

الخطة الأولى في هذه الرحلة التاريخية كانت مقبرة الشهداء ببلدية المنية، حيث وقف الحضور وقفة إجلال وترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى الوطن. بعد ذلك، توجه المشاركون إلى المعلم التذكاري لمعركة الواجدة، التي دارت رحاها في الثالث من سبتمبر عام 1959، وشكلت صفحة بطولية أخرى في سجل الكفاح التحرري.

وفي ذات المنطقة، بالقرب من المعلم، تم استكشاف الخبايا السري الذي كان مركزا هاما لجيش التحرير الوطني، شاهدا على التنظيم الحكيم والتضحيات السرية التي بذلها المجاهدون. وقد استمع الحضور إلى شروحات وافية حول دلالات هذه المواقع التاريخية وأهميتها في مسيرة التحرر الوطني، وما تمثله من رموز للتضحية والصمود في وجه الاستعمار الفرنسي الغاشم.

وعلى هامش هذه الخرجة الميدانية، صرح مدير السياحة والصناعة التقليدية بولاية المنية، مؤكدا على الأهمية البالغة لهذه المبادرة في تعزيز الذاكرة الوطنية لدى الأجيال الصاعدة وترسيخ الوعي بالتضحيات الجسام التي قدمها أسلافنا من أجل حرية واستقلال الجزائر. كما أكد على ضرورة استثمار هذه الذكرى الوطنية الغالية لتعزيز قيم الوحدة والتلاحم الوطني، والتأكيد على أهمية الحفاظ على مكتسبات الاستقلال والعمل سويا من أجل

بناء جزائر قوية ومزدهرة.

من جهته، أكد مدير مديرية

المجاهدين بولاية المنية في

تصريح له على

"الدلالات الرمزية

العميقة لهذه

الخرجة الميدانية

التي تتزامن مع

إحياء ذكرى

مجازر 8 ماي،

الخطة التي

تجسد وحشية

الاستعمار

الفرنسي وبشاعة

جرائمه في حق

الشعب الجزائري".

وشدد السيد المدير على أن

"زيارة مقبرة الشهداء والمعلم

التذكاري لمعركة الواجدة والخبايا

السري لجيش التحرير هي بمثابة وقفة وفاء

وعرفان لتضحيات شهدائنا الأبرار ومجاهدنا البواسل الذين بذلوا

أرواحهم في سبيل تحرير هذا الوطن".

**إشارة انطلاق القافلة التاريخية بولاية معسكر**

استهل المراسم الرسمية من مقبرة الشهداء ببلدية معسكر، برفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور وقراءة الفاتحة ترحما على أرواح شهداء المجازر التي ارتكبتها قوات الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري الأعزل، والتي راح ضحيتها أكثر من 45 ألف شهيد، ثم ألقى رئيس المكتب الولائي لجمعية 08 ماي 1945 كلمة بالمناسبة، استعرض فيها نضالات الشعب الجزائري وتضحياته في سبيل الحرية والاستقلال. وضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ 80 لمجازر 08 ماي 1945، أشرف السيد الوالي والوفد المرافق له، على إعطاء إشارة انطلاق القافلة التاريخية المنظمة من طرف مديرية

الشباب والرياضة، وذلك من القطب الرياضي "جبار محمد" بحي سيدي سعيد، ببلدية معسكر وتهدف هذه القافلة إلى نشر الوعي التاريخي وترسيخ قيم الوطنية لدى الشباب، من خلال جولة عبر بلديات الولاية تحمل رسائل الذاكرة وتستعرض محطات نضالية خالدة من تاريخ الجزائر.

نُحِص استقبال رمزي وعروض الفنتازيا، في جو احتفالي مهيب وشهدت هذه الخطة تنظيم نشاطات طفولية واستعراضات رياضية وشبابية، عكست الروح الوطنية والمواهب الشابة، وسط حضور جماهيري متنوع ومشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع.

إلى جانب انطلاق مسيرة رمزية مخلدة لشهداء مجازر 08 ماي 1945، باتجاه القاعة المتعددة الرياضات بالقطب الرياضي "جبار محمد" بحي سيدي سعيد، وقد تميزت هذه المسيرة بحضور واسع ومتنوع، شمل طلبة الجامعة، تلاميذ المؤسسات التربوية، متربصي التكوين والتعليم المهني، تلاميذ مؤسسات التضامن الوطني، ممثلي الحركة الجمعوية وأفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية، في مشهد وطني يعكس روح الوفاء لرسالة الشهداء وتعزير قيم الذاكرة الوطنية في نفوس الأجيال الصاعدة.

**مشاريع هادفة عبر بلديات سيدي بلعباس**

أشرف الخميس الماضي والي ولاية سيدي بلعباس على إحياء الذكرى الـ 80 لمجازر 08 ماي 1945/2025، بحضور السلطات المحلية. ومن برنامج إحياء هذه الذكرى الوطنية، زيارة محطات مختلفة، منها على مستوى بلدية رأس الماء، أين تجمعت السلطات المحلية بمقبرة الشهداء حيث تم رفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور مع قراءة فاتحة الكتاب، ترحما على أرواح شهدائنا الأبرار. كما أشرف السيد الوالي على تدشين وتسمية مدرسة ابتدائية باسم المجاهد المتوفي "عبد اللاتي محمد"، أين وقف على جاهزية المدرسة وقام بتكريم عائلة المجاهد.

كما حضر بعض النشاطات التي قدمها تلاميذ المدرسة، وقام بتسمية حي 1225 سكن عمومي بإيجاري ببلدية رأس الماء باسم الحدث التاريخي 08 ماي 1945. وعلى مستوى بلدية رجم دموش التابعة لها، تم وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مقر البلدية الجديد وزيارة موقع الدفن الجماعي "حاسي بناصر" وتلقى شهادات حية لهذا الموقع التاريخي، كما قام بزيارة المعرض المقام بالمناسبة، المنظم من طرف متحف المجاهد. وبالمناسبة أيضا، أشرف

الوالي على تكريم بعض المجاهدين

وذوي الحقوق، الذين ناضلوا

خلال الثورة التحريرية

الجيدة بالمنطقة.

أما على مستوى

قرية تيتن يحيى

ببلدية واد

السبع، فقام

الوالي بتسمية

والفتح ساحة

عمومية تمت

تهيئتها، كما

أشرف على

حملة تشجير

بالساحة العمومية.

وعلى مستوى بلدية

العمارة بدائرة سيدي

حسن، أشرف من خلالها بقرية

بلولادي على إعطاء إشارة انطلاق

أشغال التحسين الحضري 02 بقرية بلولادي

انطلاقا من مدخل بلولادي إلى غاية حي 200 مسكن، وإعطاء إشارة

انطلاق أشغال التحسين الحضري موقع 02 بقرية بلولادي، انطلاقا

من حي 200 مسكن إلى غاية ملحقة البلدية، الموكلة لمديرية التعمير

الهندسة المعمارية والبناء.

**قرية كرزوطه ببلدية القور تستفيد من فحوصات**

**طبية متخصصة**

استفاد أكثر من 80 شخصا من مختلف الأعمار من فحوصات طبية متخصصة بقرية كرزوطه ببلدية القور بتلمسان، ضمن فعاليات القافلة الطبية التضامنية التي نظمتها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالتنسيق مع المؤسسة العمومية الاستشفائية والمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتلاغ، بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة المخلد للذكرى الـ 80 لمجازر الثامن ماي 45.

لكبار السن والأطفال واليدو الرحل وذوي الاحتياجات الخاصة، وتم تسخير سيارات إسعاف مجهزة ووسائل ومعدات طبية مع تجنيد فريق طبي متخصص لإجراء الفحوصات، التي تندرج في إطار تجسيد مبدأ تقرب الصحة من المواطن والكشف عن الأمراض، ضمن مبادرة تطوعية نوعية تهدف إلى التكفل الأمثل بمرضى هذه المناطق النائية.

وضمنت القافلة الطبية الموسعة عديد الأطباء والتخصصات الطبية منها الطب الداخلي، وطب جراحة الأطفال، طب أمراض النساء والتوليد، الطب العام ووحدة حقن الدم، إضافة إلى وحدة الاستشفاء المنزلي ومختصين في الصحة النفسية، مع كشوفات خاصة في طب وجراحة الأسنان استفاد منها عشرات التلاميذ. وقد سهرت القافلة الموسعة على تقديم المساعدات والفحوصات

في إطار إحياء الذكرى الـ 80 لليوم الوطني للذاكرة

## وضع حجر الأساس لمشروع سكني هام ببلدية مزغران مستغانم

■ مختار. م / عمر. ب / عبد القادر. ج / عمر. ب



أشرف والي ولاية مستغانم، السيد "أحمد بودوح" على مراسم وضع حجر الأساس لمشروع سكني هام ببلدية مزغران، وذلك في منطقة مزغران السفلى، في خطوة تعكس الالتزام الراسخ للسلطات العمومية بتجسيد المشاريع السكنية الموجهة لتحسين الإطار المعيشي، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

يتضمن هذا المشروع الطموح إنجاز 560 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم، وفق مخطط منسجم يراعي مختلف الفئات المستفيدة، موقع أول يضم 200 وحدة سكنية موجهة لفائدة أفراد الأمن الوطني، موقع ثانٍ يشمل 200 وحدة سكنية مخصصة لفائدة المواطنين وموقع ثالث يحتوي على 160 وحدة، منها 120 موجهة للأمن الوطني و40 لفائدة فئات من الأسلاك الأمنية الأخرى.

كما تضمنت مناسبة الذكرى الـ 80 لليوم الوطني للذاكرة، على تدشين قاعة علاج ببلدية تزقانت بالجبهة الشرقية للولاية وتحديدًا ببلدية تزقانت، حيث تم تسمية هذه القاعة باسم الشهيد "دقوش" الجليلي، وذلك بعد استكمال اشغال التوسعة وإعادة التهيئة والتجهيز ليمت تحويلها إلى عيادة متعددة الخدمات تستجيب لمعايير العمدة في تحسين جودة التكفل بالمرضى وتوسيع التغطية الصحية. وبنايات البلدية دائمة، وفي إطار إحياء الذكرى، أشرف والي الولاية على مراسم تدشين وحدة الكشف والمتابعة الصحية على مستوى متوسطة هواري بومدين، وذلك في إطار تعزيز المنظومة الصحية داخل المؤسسات التربوية، وقد تم تدشين هذا المرفق الحيوي بكلفة مالية 800 مليون سنتيم، وذلك بهدف تحسين شروط المتابعة الصحية والرقابة لفائدة التلاميذ، وفي الثغرة تقديرية تعكس حرصه الدائم على تشجيع التميز وترقية الأداء التربوي، أعلن السيد والي الولاية على هامش هذه الزيارة عن تخصيص إعانة تشجيعية خاصة لفائدة المؤسسة نظير النتائج الإيجابية التي دأبت على تحقيقها في مختلف الامتحانات الرسمية، وكذا الجهود المتواصلة التي يبذلها الطاقم الإداري والبيداغوجي للمؤسسة.

وتدرج هذه المبادرة أيضا ضمن الإستراتيجية الشاملة للولاية الرامية إلى دعم المؤسسات التربوية النموذجية وتحفيزها على مواصلة البذل، والعطاء بما يساهم في ترسيخ الجودة والتميز في المنظومة التعليمية. وفي إطار مواصلة فعاليات إحياء الذكرى الـ 80 غجاز 8 ماي 1945، أشرف والي الولاية على إعطاء إشارة انطلاق مشروع إعادة تأهيل وتغطية ملعب النقمارية بدائرة عشعاشة بالعشب الاصطناعي من الجيل السادس.

كما أن المشروع يهدف إلى دعم ممارسة الأنشطة الرياضية وتحسين الفضاءات الشبابية، مما يعكس حرص السلطات العمومية على توفير بيئة ملائمة للتنمية الاجتماعية والرياضية عبر البلديات الريفية، المشروع هذا مسجل ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات اقليمية لسنة 2025، وقد رصد له غلاف مالي قدر بـ 4.8 مليار سنتيم على أن ينجز في مدة لا تتجاوز 3 أشهر.

وأشرف والي الولاية على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمية لأشغال مشروع إعادة الاعتبار للطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم 52 والطريق البلدي رقم 09، مروراً بمغادرة مخزقة فراشيخ ببلدية النقمارية، ويعد هذا المشروع محطة هامة ضمن المسار التنموي الذي تعرفه الولاية، كما يعكس التزام السلطات اقليمية بتحقيق العدالة اقليمية من خلال تطوير البنى التحتية، لا سيما في المناطق ذات القيمة التاريخية التي ارتبطت بذكرى نضالية خالدة.

### استظهار رفاة الشهداء بمغنية تلمسان

قام السيد "عميس منصوري" مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية تلمسان، مرفوقاً بمندوب منظمة المجاهدين بدائرة مغنية "برش عبد القادر"، بالإشراف على عمليات استظهار رفاة ثلاثة شهداء، وقد جرت العملية بإقليم بلدية مغنية وخصت للشهداء التالية أسمائهم: الشهيد "ميلود أولاجي" المولود بتاريخ الـ 29 مارس 1942 بمسيرة التحاتة، عضو جيش التحرير الوطني خلال الفترة التاريخية من 1960 إلى غاية 18 نوفمبر 1960، الشهيد "بوشحة حمدوني"، المولود ببني واسين بتاريخ 1927. عضو جيش التحرير الوطني خلال الفترة التاريخية الـ 1958 - 1960 شهيد الثورة التحريرية.

تمت عملية الاستظهار وفق شروط الترتيبات التنظيمية، وسجت الرفات بالعلم الوطني مع قراءة الفاتحة، وبحضور السادة نائب رئيس المجلس الشعبي لبلدية مغنية، السيد "بوكلاطة الشيخ"، رئيس فرقة الدرك الوطني، الحماية المدنية وممثل الشؤون الدينية، إلى جانب عائلات الشهداء. نقلت الرفاة إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مغنية في انتظار استكمال الإجراءات القانونية الضرورية والمتعلقة بإعادة دفنها بمقبرة الشهداء ببلدية مغنية، تزامناً مع إحياء اليوم الوطني للذاكرة الخلد للذكرى الـ 80 غجاز 08 ماي 1945.

### تكريم مراسل "البديل" من ولاية تلمسان

بادرت نهاية الأسبوع مديرية الخدمات الجامعية منصورية بولاية تلمسان، بتكريم الأسرة الإعلامية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة وكذا مراسل "البديل"، السيد "بكاوي عمر" تقديراً لجهوده المخلصة في تغطية مختلف المنقبات والنشاطات الثقافية الرياضية والصحية والعلمية، وهذا خلال الموسم الجامعي الجاري 2024/2025.

الحفل التكريمي حضرته كل من الدكتور "خديجة بشلاغم" مديرة الخدمات الجامعية، والدكتور "عميس بن هاشم" مدير إذاعة تلمسان، حيث هنأت مديرة الخدمات الجامعية الأسرة الإعلامية بيومهم العالمي، معربة عن تقديرها لدورهم البارز في الإعلام وإصال المعلومات بدقة حول الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والديوان الوطني للخدمات الجامعية خدمة طلبتنا الأعداء، كما استحضرت المديرية إلى التضييحات الجسم التي قدمها أبناء الجزائر خلال مجازر 8 ماي 1945، مؤكدة على أهمية تخليد هذه



جراحة الأطفال.

الذكرى وتأكيد الروابط بين الماضي والحاضر.

### إقامة نشاطا مميزا إحياء لذكرى مجاز الثامن ماي بتيسمسيلت

شهدت قاعة احاضرات بجامعة "أحمد بن يحيى الونشريسي" بتيسمسيلت، نشاطا مميزا أحبته الأسرة الجامعية من خلاله الذكرى الخالدة التي تؤرخ لخطة تاريخية عاشتها الجزائر إبان الاستعمار، حيث كانت المناسبة سانحة لاستدكار ثمن التضحيات الجسام للشهداء الأبرار عبر ربوع الوطن، الأستاذ "زك إبراهيم" في مداخلتها، عرج بالحضور لزمين الثورة وسلط الضوء على أبعاد الذكرى. أما الصور الحية لرمز الثورة "الحايك"، الذي تفننت طالبات "نادي سفراء الثقافة" في إرتدائه، ليغير عن ملحمة بطولات شعب أراد كسر قيود الاستعمار. واختتمت فعاليات الأسبوع الإعلامي بالتوجيه المدرسي، بمشاركة إدارات مديرية التربية وكان مدير التربية ضيف الشرف. أما الشاعر والفارس "زراقي محمد"، قدم بالمناسبة رائعة شعرية، وقد كان لطلبة النادي أيضا نشاطات متنوعة منها الإعلام والخصص التلفزيونية منها ما هو ثقافي بامتياز امتزجت فيه الأصالة والمعاصرة.

### انطلاق قافلة طبية تضم أطباء عبر بلديات تلمسان

شاركت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة مستشفى الأم والطفل تلمسان صباح يوم أول أمس في القافلة الطبية متعددة الاختصاصات المنظمة تحت إشراف مدير الصحة والسكان لولاية تلمسان السيد "عامري محمد"، بمناسبة اليوم الوطني للذاكرة الخلد للذكرى الثمانون غجاز 08 ماي 1945، حيث شاركت فيها جميع المؤسسات الصحية التابعة لولاية تلمسان. حيث أعطى إشارة انطلاقها والي ولاية تلمسان، "بشلاوي يوسف"، نحو عين تاقالت، زوية وكرزولة وذلك بحضور السيد "لقاف عبد الكريم" المدير المساعد للنشاطات الصحية نيابة عن مديرة المؤسسة السيدة "تعماي جميلة". كما شاركت المؤسسة ممثلة في كل من: السيدة "يخلف حنان إيتسام" طبيبة مقيمة اختصاص أمراض النساء والتوليد، السيدة "مجدوب أحلام" طبيبة مقيمة اختصاص طب الأطفال والسيد "حمزاي زوهير" طبيب مقيم اختصاص

"الحمراوة" في تنقل صعب إلى خنشلة

## مواجهة "مثيرة" لا تقبل القسمة على اثنين

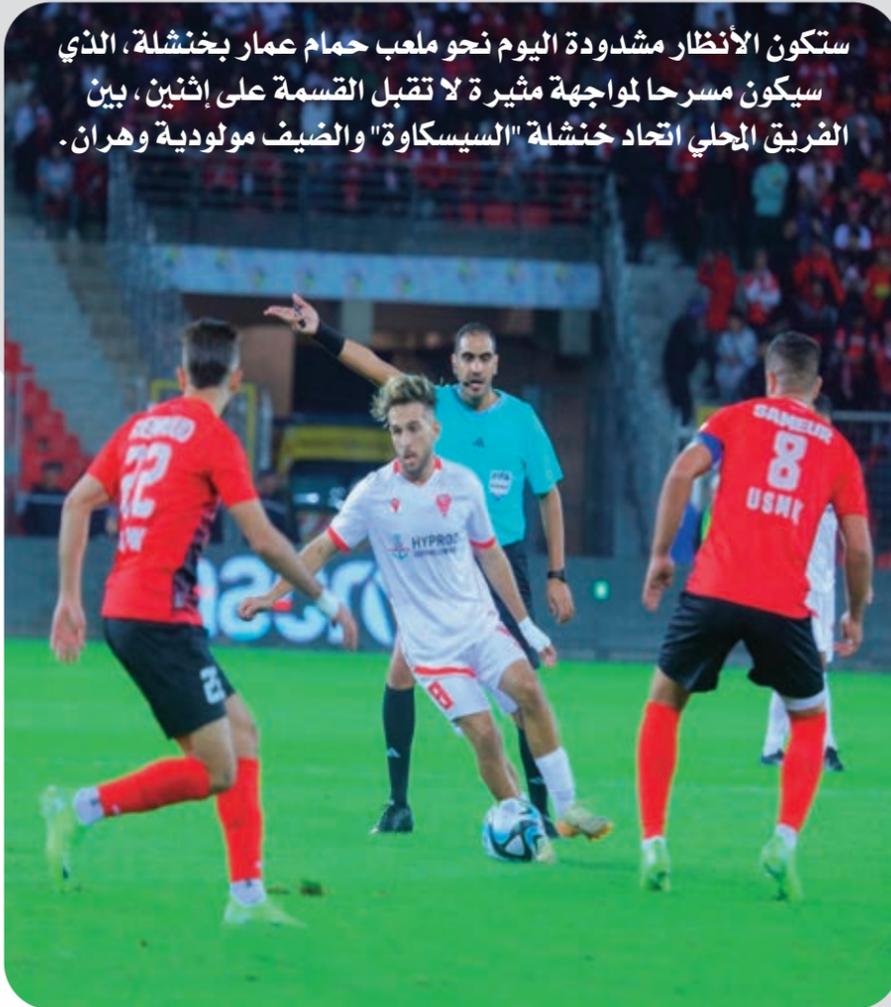
الجملة 25 بين اتحاد خنشلة ومولودية نادي وهران بمساعدة الحكيم "بلشير" و"بداش" و"صاوي" حكم رابع، والمباراة ستكون غير معنية بحضور تقنية "VAR"، كما ستكون المباراة منقولة على القناة الرابعة وقناة السادسة الشبائية. ومع اقتراب نهاية موسم 2024-2025، تشتد المنافسة في قاع ترتيب الرابطة المحترفة الأولى الجزائرية، حيث تسعى عدة فرق للهروب من شبح السقوط، من بينها اتحاد بسكرة، نجم مقرة، اتحاد خنشلة، أولمبيك أفيو ومولودية وهران البطولة في أنفاسها الأخيرة وصراع البقاء في الرابطة الأولى بلغ ذروته.

### برنامج المباريات المتبقية لمولودية وهران:

الجملة 25 - خارج الديار (اتحاد خنشلة - مولودية وهران)  
الجملة 26 - داخل الديار (مولودية وهران - نجم مقرة)  
الجملة 27 - خارج الديار (اتحاد بسكرة - مولودية وهران)  
الجملة 28 - داخل الديار (مولودية وهران - مولودية البيض)  
الجملة 29 - خارج الديار (شباب بلوزداد - مولودية وهران)

### مباراة متأخرة:

الجملة 22 - (مباراة متأخرة) خارج الديار شباب قسنطينة - مولودية وهران



ستكون الأنظار مشدودة اليوم نحو ملعب حمام عمار بخنشلة، الذي سيكون مسرحاً لمواجهة مثيرة لا تقبل القسمة على اثنين، بين الفريق المحلي اتحاد خنشلة "السيكاوة" والضيف مولودية وهران.

### م/شريف

«الحمراوة» يطمحون لحسم بقاءهم بكسب ثلاث نقاط من أجل إنقاذ الفريق ولعب باقي البطولة بارتياح، فيما سيكون أي تعثر بمثابة العودة إلى نقطة الصفر. ونفس الحال لتشكيلة "السيكاوة" الذين يريدون النقاط الثلاث ولا غير ذلك. مولودية وهران تدخل هذا اللقاء الهام بغيايات مؤثرة لبعض اللاعبين، حيث سيكون الكوتش "عمراني" أمام ضرورة إيجاد البدائل والحلول وجهازا بخطة للعودة على الأقل بالتعادل وتجنب الانهزام.

وستكون غيابات مولودية وهران ضد اتحاد خنشلة، تخص عدة ركائز على رأسهم اللاعب "ياسين عليان" (نهاية الموسم له بسبب الإصابة)، إضافة إلى "محمد سيلان" (إصابة) و"مهدي ممدان" (إصابة) واللاعب المتألق "عبد العزيز مولاي" (معاقب مباراة واحدة). وفي هذا السياق، تحدث مدرب مولودية وهران، "عبد القادر عمراني"، عن التحضيرات التي قام بها فريقه لمباراتهم اليوم ضد اتحاد خنشلة، مؤكدا عزمهم على المكافحة حتى نهاية الموسم لضمان البقاء. وصرح "عمراني"، في هذا الخصوص: «خضنا في أسبوعين مبارتين تحضيريتين، واحد بملعبنا، والأخرى خارج الديار». كما أضاف: «نحاول إبقاء اللاعبين في كامل تركيزهم، مع منح وقت لعب للاعبين العائدين من إصابة، في هذه المباريات التحضيرية». وأردف: «استفدنا من ناحية العمل خلال هذه الفترة، بإجرائنا عدة حصص تدريبية لإبقاء كل المجموعة في نفس المستوى». وتابع عبد القادر عمراني: "نحن نلعب على البقاء، مثل منافسنا المقبل اتحاد خنشلة، وبالنسبة لنا من المؤكد أننا سنكافح حتى نهاية الموسم". وللإشارة، فقد تم تعيين الحكم بوسليماني لإدارة مباراة

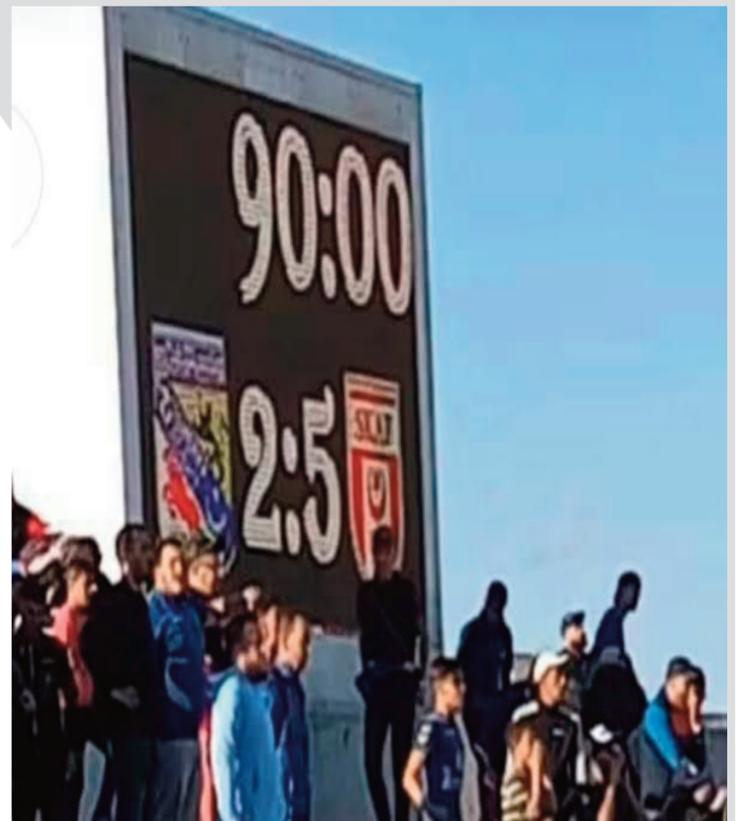
### حديث عن إعادة النظر في العقوبات..

## "السكاف" بمعنويات منهارة وينتظر نتيجة "الطعن"

النادي رفقة رئيس الفرع بستين كاملين عقب ما حدث في مباراة شبيبة تيارت. أصاب الاتهام وجهت لفريق صفاء خميس مليانة الذي حقق فوز كبير بخماسية، ورأت الرابطة أن المباراة لم تحترم فيها أخلاقيات اللعبة، أشبال المدرب "مجدي الكردي" احتجوا على القرار وقدموا طعن لدى الاتحادية والرابطة. ويأمل أنصار "السكاف" أن يستعيد الفريق نقاطه والإعلان عن نتائج الطعن المقدم بخصوص العقوبة. وكشفت مصادر مقربة من الفريق أنه هناك حديث داخل أروقة الفاف عن صدور قرارات جديدة بخصوص مواجهة شبيبة تيارت و صفاء خميس مليانة وقد يتم الإعلان عن خبر جديد.

للتذكير، تم خصم 3 نقاط من رصيد صفاء الخميس وشبيبة تيارت، المباراة انتهت بفوز الصفاء بخماسية مقابل اثنين بملعب تيارت وتقرر معاقبة رئيسا الفريقين (سماعيل رئيس شبيبة تيارت وم لاترييس صفاء الخميس) والفار رئيس فرع كرة القدم للخميس بستين و5 ملايين كغرامة مالية، معاقبة قائدي الفريقين "بالح" و"بن عبد الرحمن" لمدة سنتين وغرامة 5 ملايين سنتيم، معاقبة حارس شبيبة تيارت "بومن" وش بستين و5 ملايين كغرامة مالية، تقديم كافة الأطراف إلى العدالة، حيث تأسست الرابطة كطرف مدني وقدمت شكوى للعدالة. قرار رابطة الهواة بخصوص مباراة شبيبة تيارت و صفاء خميس مليانة أحللت الحسابات وجعل الترتيب في مجموعة القسم الثاني هواة وسط غرب يتغير، ووضعت عدة نوادي مهددة بالسقوط، في وقت لم يحسم الفريق الثالث الذي سيزفق كل من شباب المشرية ومستقبل وادسلي.

شريف. م



أضحى نادي صفاء خميس مليانة الناشط في الرابطة الثانية وسط غرب في وضع صعب، بعد أن أصبح رسميا مهددا بالسقوط المباشر نتيجة العقوبات المسلطة عليه من الرابطة، إضافة إلى معاناته من الأزمة المادية الخانقة جدا، والتي تهدده مرة أخرى بخصم النقاط من النادي إذا لم يتم تسوية الديون العالقة قبل الآجال المحددة. من جانب آخر، كانت إدارة صفاء الخميس قد طعنت رسميا لدى الاتحاد الجزائري لكرة

القدم، معتبرة أن العقوبات التي تعرض لها الفريق عقب مباراة تيارت غير مبررة لغياب أدلة قاطعة على التواطؤ أو ترتيب نتيجة المباراة. كما أشارت إلى أن التقارير الرسمية للمباراة لم تتضمن أي إدانة صريحة للفريقين. وحضر فريق صفاء خميس مليانة طيلة الأسبوع بمعنويات منهارة منذ قرار رابطة الهواة بخصم ثلاث نقاط من رصيد النادي، ومعاقبة قائد الفريق "فارس بن عبد الرحمن" ورئيس

### ترجي مستغانم.. معركة البقاء مستمرة



تنقل وفد ترجي مستغانم عبر رحلة جوية سهرة الخميس بداية من الساعة 23:00 ليلا من مطار "أحمد بن بلة" بوهران نحو بشار تحسبا لمواجهة شبيبة الساوره مساء اليوم بداية من الساعة السادسة مساء. وتحسبا لهذه الخرجة، ضبط الطاقم الفني لـ "الحواتة" بقيادة المدرب "نذير"، لكن قائمة 18 لاعب المستدعاة لمباراة اليوم في غياب الهذاف "حيتالة" و"إيزماني" بسبب تراكم البطاقات

ولن تكون هذه الخرجة سهلة لكنها ليست مستحيلة بالروح وحرارة اللاعبين من أجل إنقاذ هذا الفريق من شبح السقوط، وفق ما ينتظره أنصار الفريق. وسيفتقد الترجي الرياضي المستغانمي خدمات كل من "محمد إيزماني" و"رمضان حيتالة" في مباراة اليوم ضد شبيبة الساوره، وذلك بسبب تراكم البطاقات.

كما تحوم الشكوك حول مشاركة اللاعب "عمر أمبارك"، الذي يعاني من إصابة قد تعده عن المواجهة. وسيحسم قرار مشاركته من قبل الطاقم الفني يوم المباراة، حسب تطورات حالته الصحية. فريق ترجي مستغانم يقاتل بكل قوة للهروب من منطقة الخطر، ورغم الصعوبات، الأمل لا يزال قائما. الفارق البسيط في النقاط يجعل كل مباراة مصيرية، حيث ستكون الأسابيع المقبلة أشبه بـ "نهائيات مصغرة"، جماهير الترجي تأمل أن ينتفض الفريق، ويظفر بما يكفي من النقاط لضمان البقاء. وستكون المباريات القادمة كلها مصيرية، والنقاط المتبقية ستكون حاسمة في ضمان البقاء بين الكبار، ويعول أنصار ومحبي الفريق على روح المجموعة، بإصرار اللاعبين، لرفع التحدي وإنقاذ الموسم.

شريف. م

بن ناصر ضحية أخرى في القائمة الطويلة

## لعنة الإصابات تحرم "الخضر" من التشكيل المثالي

شريف. م

باتت غيابات لاعب الوسط إسماعيل بن ناصر المتكررة سواء مع فريقي مارسيليا وميلان أو مع المنتخب الجزائري ترهن مسيرة هذا اللاعب.

وتراجع مستواه بشكل كبير في الفترة الأخيرة بسبب ابتعاده عن أجواء المنافسات لفترة طويلة بسبب تكرار إصاباته. وبحسب صحيفة "ليكيب"، فإن الدولي الجزائري يعاني من إصابة طفيفة في العضلة المقربة، ويوجد أمل في عودته خلال الجولة الأخيرة من الدوري الفرنسي ضد نادي رين.

ووفق ذات المصادر، عادة ما تتطلب مثل هذه الإصابة راحة لمدة عشرة أيام تقريباً، حيث يبقى أحد عشر يوماً على المقابلة المذكورة ما يضع لاعب "الخضر" في سباق مع الزمن للحاق بأخر مباراة في الموسم.

وأضحى اللاعب في وضعية المرشح للغياب من جديد عن الخضر، بسبب معاناته من مشكلة عضلية جديدة.

وغاب بن ناصر عن آخر 7 مباريات لـ «محاربي الصحراء» لأسباب صحية، ويعود آخر ظهور له لشهر سبتمبر الماضي، تاريخ المواجهة أمام غينيا الاستوائية في تصفيات أم أفريقيا.

كما تعرض متوسط ميدان نادي سيراميك كليبواترا المصري أحمد قندوسي لإصابة خطيرة أنهت موسمه مبكراً، بعد أن تعرض لإصابة مروعة مع فريقه، على إثرها سيبتعد عن الملاعب لفترة طويلة.

حيث من المنتظر أن يتعافى خلال هذه الأشهر الأربعة كلياً من الكسر، على أن يبدأ بعدها برنامجه تأهلياً تحت إشراف طبي متخصص، بهدف تجهيزه للعودة إلى تدريبات الفريق بشكل تدريجي، بمعنى أن الدولي الجزائري سيعود للمنافسة في حدود مطلع عام 2026.

وكان قندوسي قد خلع القلوب في مباراة فريقه الأخيرة ضد فاركو في الدوري المصري الممتاز، بعد سقوطه أرضاً في التحام قوي مع



وتلقى الدولي الجزائري، أحمد قندوسي، دعماً وتعاطفاً قوياً من الجماهير الجزائرية، بعد إصابته المروعة بكسر مضاعف في قصبه الساق.

وضجت منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في الجزائر مباشرة بعد إصابة قندوسي المروعة، بردود الفعل القوية والداعمة لنجم

اللاعب ياسين الملاح، انتهى إصابته بكسر مضاعف في عظمة الساق، وسط توقعات أن يمتد غيابه لفترة لن تقل بأي حال من الأحوال عن 3 لـ 4 أشهر، وحدث ذلك بالتزامن مع تحول لاعب الأهلي السابق إلى ركيزة أساسية في التشكيلة التي يعتمد عليها المدير الفني للمنتخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش.

نادي وفاق سطيف السابق. فيجد تداول مقطع الفيديو المرّح لإصابته الخطيرة والصور الموضحة لها، هبّ الجزائريون لإعلان دعمهم وتضامهم مع نجم نادي سيراميك المصري.

الجماهير الجزائرية تضامنت بقوة مع قندوسي وأمطرته برسائل الدعم وأخرى عاطفية على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث تمت الجماهير الجزائرية الشفاء العاجل تحت وسم "الله يشفيك يا قندوسي"، كما تمت عودته السريعة إلى الملاعب وتجاوز محنته الحالية بكل قوة وإرادة.

وأثرت لعنة الإصابات بشكل سلبي على المسيرة الكروية لعدة نجوم من منتخب الجزائر طوال السنوات الأخيرة.

وبسبب هذه اللعنة، لم يعزل منتخب "محاربي الصحراء" على تشكيلته المثالية في أي مناسبة خلال تصفيات أم أفريقيا 2025 وكأس العالم 2026.

وطالت لعنة الإصابات تاريخياً عدة نجوم وكان من أبرز ضحاياها نجوم عدة.

وفي الذاكرة تعرض الظهير الأيسر لإصابة خطيرة على مستوى الرباط الصليبي لركبته عام 2017، تحديداً خلال المواجهة أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا.

ومنذ ذلك التاريخ عجز الأخير عن استعادة أفضل مستوياته البدنية والافية، بل أكثر من ذلك تعرض لسلسلة من الإصابات منعتة من اللعب بانتظام.

ولم يظهر فوزي غلام مع منتخب الجزائر منذ عام 2017، تاريخ المواجهة أمام زامبيا في تصفيات كأس العالم 2018.

كما يبقى الظهير الأيمن الطائر تعرض لعدد قياسي من الإصابات مع فريقه السابق نيس الفرنسي، قبل أن تتواصل اللعنة خلال مغامرته الأخيرة مع نادي السد القطري.

وتواجد الأخير في فترة من الفترات على رادار عدة أندية إنجليزية، غير أن كثرة مشاكله الصحية دفعتها لصرف النظر عن فكرة التعاقد معه.

وغاب الأخير عن المباريات الـ 3 الأخيرة "للخضر" في تصفيات أم أفريقيا تباعاً أمام توغو في مناسبتين وغينيا الاستوائية بسبب تعرضه لإصابة عضلية.

يمتلك عروض مهمة من الدوري الألماني والدوري الإنجليزي

## قرار "مهين" قد يعجل رحيل عمورة عن فولفسبورغ



محمد الأمين عمورة عن "الذئاب"، وهو الذي يبقى مرشحاً أصلاً لمغادرتهم خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ويمتلك عمورة مقترحات مهمة من الدوري الألماني والدوري الإنجليزي، وتؤكد كل المعطيات بأنه يلعب مبارياته الأخيرة مع فولفسبورغ قبل الانتقال لنادٍ أقوى في الأسابيع القليلة القادمة. ويسبحت النجم الجزائري عن تحسين أرقامه قبل ختام الوندسليغا، وهو الذي سجل 10 أهداف وصنع مثلها في 29 مباراة شارك فيها.

يذكر أن عمورة ساهم في 20 هدفاً ما بين تسجيل وصناعة منذ بداية "الوندسليغا"، وهو الذي تصل قيمته السوقية لـ 32 مليون يورو وفقاً لنص "ترانسفر مارك".

شريف. م

"zeitung" الألمانية، عن قرار "مهين" ذهب ضحيته عمورة، وقد يكون من أهم الأسباب التي دفعت إدارة فولفسبورغ لإقالة المدرب، رالف هازنهوتل.

والصحيفة الألمانية، أوضحت أن محمد الأمين عمورة أجبر من المدرب السابق على تقديم الاعتذار ليوأكييم ماييلي وباقي المجموعة، في وقت أن الطرف الثاني لم يكن ملزماً بالقيام بنفس خطوات زميله، كونه صُنّف بأنه "المظلوم" في القضية.

ذات المصدر، أشار إلى أن عمورة دفع ثمن الاشتباك لوحده، باعتباره أحيل على ذكّة البدلاء خلال السقطعة المدوية لفولفسبورغ برعاية دون رد أمام بروسيا دورتموند، في حين أن زميله يوأكييم ماييلي حافظ على مركزه الأساسي وكان شيئاً لم يحدث. ويرتقب أن تزيد هذه الخطوة تسريع خطوات رحيل

غاب النجم الجزائري محمد الأمين عمورة عن التشكيل الأساسي لفريقه فولفسبورغ خلال المواجهة أمام بروسيا دورتموند ضمن الدوري الألماني.

واكتفى مدربه رالف هازنهوتل بالاعتماد عليه لفترة 20 دقيقة لأسباب تادية بعد واقعة اشتباكه مع أحد زملائه في التدريبات. رالف هازنهوتل لم يتردد في معاقبة عمورة، خاصة وأن اللاعب الجزائري لم يكن في أحسن أحواله خلال الأسابيع الماضية وعجز عن تسجيل الأهداف وصناعتها لـ 5 مباريات متتالية.

وصنعت قضية الشجار بين الدولي الجزائري، محمد الأمين عمورة وزميله الدنماركي في نادي فولفسبورغ الألماني، يوأكييم ماييلي الأسبوع الماضي، الحدث.

وكشفت صحيفة braunschweiger

صادي يُدشن ملعب FIFA Arena ..

## الجزائر في قلب مبادرة كروية عالمية!

هنأ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) "جيانى انفانتينو، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، "وليد صادي"، على تدشين ملعب "فيفا أرينا"، هذا الانجاز الذي يجعل الجزائر من بين 11 بلداً الذين دشّنوا رسمياً ميادينهم الصغير، والذين سيساهمون في إطلاق مشروع من شأنه أن يغيّر حياة الملايين من الأطفال.

وأضاف أن "كل طفل صغير ذكر أو انثى يستحق الفرصة للعب كرة القدم إذا كان يريد ذلك، كل طفل يستحق مكان ملائم يسمح له بتعلم اللعب، وهذا هو قلب مشروع -فيفا أرينا- وهو ما قمتم به لصالح أبنائكم في الجزائر".

وأشرف "وليد صادي"، رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، في حفل رسمي وبحضور ممثلين عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، على افتتاح ملعب "فيفا أرينا" بتوسط مالك حداد بروج الكيفان في قلب العاصمة.

وتدرج هذه الخطوة ضمن مشروع "فيفا" العالمي لإنشاء 1000 ملعب مصغر حول العالم، والذي يهدف إلى تعزيز ممارسة كرة القدم على المستوى القاعدي، وتوفير بيئة رياضية مشجعة للناشئين.

ويواصل بذلك الاتحاد الجزائري التزامه بتبني المواهب وتطوير البنية التحتية الكروية في مختلف ربوع الوطن.

وشهد حفل التدشين حضور ممثلين عن الهيئة الكروية الدولية إضافة إلى رئيس الرابطة اخترة لكرة القدم، أمين مسلوبق، والامين العام للفاف، نذير بوزناد، حسب بيان الاتحادية.

ويدخل هذا المشروع في إطار مبادرة الفيفا لإنشاء 1000 ميدان صغير لكرة القدم عبر العالم بهدف ترقية الممارسة الرياضية لدى الشبان وتعزيز الاندماج الاجتماعي عبر الرياضة.

شريف. م

## أمن ولاية سعيدة توقيف شخص عن قضية التحريض على ترويج المخدرات



عقب انتشار مقطع فيديو بشكل واسع عبر منصة "تيك توك"، الذي يظهر شخصا يحرض على ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث اتخذت من هذه المنصة نافذة لوضع مقاطع فيديو من شأنها الإضرار بالصلحة الوطنية وتهديد النظام والأمن العام باستعمال تقنيات البث المباشر والعرض على أنظار الجمهور، تمكنت فرقة مكافحة الجريمة السيبرانية بأمن ولاية سعيدة، تحت إشراف النيابة المختصة من تحديد هوية المشتبه فيه (ب.ر)، البالغ من العمر 41 عاما وتوقيفه حيث تم تقديم المشتبه فيه، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة.

جمال هاشمي

## الأمن الحضري الخامس بتيسمسيلت توقيف شخص وحجز 192 وحدة من المشروبات الكحولية

مواصلة للمجهودات المبذولة من طرف الوحدات العملياتية لأمن ولاية تيسمسيلت في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، واعتمادا على الجانب الاستعلامي، تمكنت قوات الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخامس من توقيف شخص في قضية حيازة ونقل مشروبات كحولية قصد البيع مع حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية.

وقائع القضية جاءت بعد استغلال معلومات مفادها قيام أحد الأشخاص بجلب كمية من المشروبات الكحولية على متن مركبة، قصد بيعها بإقليم ولاية تيسمسيلت، أين تم وضع خطة محكمة والتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا بعد عملية الرصد، تم مشاهدة المركبة السالفة الذكر ليتم توقيفها، حيث كان على متنها المشتبه فيه.

وبعد التفتيش الدقيق لها تم ضبط 192 وحدة من المشروبات الكحولية نوع جعة 144 وحدة من نوع بوفور 48 وحدة من نوع بافراز، ليتم تحويله إلى المصلحة رفقة الخجوزات لاتخاذ الإجراءات القانونية ومواصلة التحقيق في القضية، بعد استكمال الإجراءات وإنجاز ملف قضائي ضد المتورط، تم تقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت.

مطوي عبد القادر

## الأمن الحضري الأول والرابع بتيسمسيلت توقيف عدة أشخاص في قضيتي السرقه وإخفاء أشياء مسروقة

مواصلة للمجهودات المبذولة من طرف الوحدات العملياتية لأمن ولاية تيسمسيلت في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها لاسيما الجرائم المتعلقة بالتمسك بالمتعلقات والأشخاص، تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الأول والأمن الحضري الرابع في قضيتين منفردتين من توقيف مجموعات إجرامية تنشط في مجال السرقة وإخفاء أشياء مسروقة.

القضية الأولى عالجتها قوات الشرطة بالأمن الحضري الأول بعد تلقي شكوى بخصوص السرقة من داخل مسكن طالت أجهزة الكترونية ومبلغ مالي معتبر، وكذا مجوهرات من المعدن الأصفر، بعد إخطار النيابة المختصة بالوقائع وفتح تحقيقات معمقة مع تنشيط عنصر الاستعلام والتحرري لتوقيف الفاعلين، تمكنت ذات المصالح من تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيف 06 أشخاص متورطين في القضية.

وفي قضية أخرى عالجتها مصالح الشرطة القضائية بالأمن الحضري الرابع، بعد تلقي بلاغ مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بقطع وسرقة كوابل نحاسية على مستوى أحد الأحياء الشعبية، على الفور تم التقل إلى مكان الواقعة، حيث تم توقيف المتورط الرئيسي مع استرجاع المسروقات وتحويله إلى المصلحة، بعد التحقيق مع هذا الأخير كشف عن هوية شركائه الذين تم توقيفهم لاحقا والبالغ عددهم 05 أشخاص مع حجز الأدوات المستعملة في الجريمة، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية وإنجاز ملفات قضائية ضد المتورطين، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

مطوي عبد القادر

## الحماية المدنية بعين تموشنت وفاة شاب في اصطدام دراجة نارية بسيارة

تدخلت ليلة أمس في حدود الساعة العاشرة مساء إسعافات المركز المتقدم 01 عين تموشنت في بيان خلية الاتصال للحماية المدنية من أجل حادث مرور خطير، يتمثل في اصطدام سيارة من نوع بيجو 208 بدراجة نارية من الحجم الكبير بشارع محمد بوضياف.

الحادث خلف وفاة سائق الدراجة النارية البالغ من العمر 25 سنة والسائق يحيى 121 مسكن نتيجة الجروح العميقة في الرأس، قدمت له الإسعافات الأولية مع إجلائه إلى مصلحة الاستجالات الطبية، وبعد متابعتها من طرف الطبيب تبين أنه متوفي.

يس

## المفوضة الوطنية لحماية الطفولة "مريم شريفة" تشرف من معسكر

# افتتاح فعاليات اللقاء الجهوي الثالث حول الطفولة في الجزائر

أشرفت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة السيدة "مريم شريفة" رفقة والي ولاية معسكر، السيد "عايسي فؤاد"، على افتتاح فعاليات اللقاء الثالث حول الطفولة، الذي يضم ولايات الغرب، والمنظم من طرف الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، بالتنسيق مع المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بمقر المكتبة الرئيسية لجامعة "مصطفى إسطمبولي" بمعسكر.



للأطفال للتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم، في خطوة تعكس التوجه نحو إشراك الطفل في صنع السياسات التي تخصه.

### افتتاح قناة إذاعية علمية لجامعة معسكر

أشرف والي معسكر الخميس الماضي رفقة المفوضة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، على الافتتاح الرسمي للقناة العلمية والإذاعية لجامعة معسكر، وهذا بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي مدير الجامعة السلطات الأمنية والأسرة الجامعية، وخلال كلمتها بالمناسبة أشارت شريفة أن للجامعة دورا كبيرا في إثراء البحوث والدراسات المتعلقة بكل ما يخص الحماية والحفاظ على حقوق الطفل.

حيث أضافت أن هيئة حماية الطفولة أعدت العديد من اللقاءات على مستوى العديد من جامعات الوطن، كما وعدت شريفة بتنظيم لقاء بالقناة العلمية لجامعة مصطفى إسطمبولي حول قضايا الطفولة. والي معسكر بالمناسبة، أكد على أهمية هذا الصرح العلمي الذي كان يفتقده الطلبة في سنوات مضت مشيا على هذه المبادرة العلمية الهامة التي يحتاجها الطالب باعتبارها همزة وصل بينه وبين الجامعة، ومن جهته الدكتور "مشعل بونس" نائب مدير الجامعة، أبرز أهمية هذا الحدث الذي جاء على هامش زيارة السيدة "مريم شريفة" إلى ولاية معسكر، مشيرا أن هذه القناة العلمية بالجامعة تعد منبرا هاما لربط التواصل بين مختلف أطراف الجامعة كما أنها تعد واجهة لعرض النشاطات العلمية والبيداغوجية، كون أن هذه القناة ستعكف على تنظيم لقاءات وحوارات مختلفة الفاعلين في حقل التعليم العالي والبحث العلمي من طلبة وأساتذة، كما أنها ستكون منبرا لعرض مختلف نشاطاتهم العلمية والثقافية. هذا، وأضاف المتحدث أن القناة تتشرف بدعوة الفاعلين في المجتمع المدني.

الثالث حول الطفولة، الذي يضم ولايات الغرب، والمنظم من طرف الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، بالتنسيق مع المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

### تنظيم 05 ورشات محورية ناقشت قضايا أساسية تمس واقع الطفولة

تضمن اللقاء أيضا تنظيم 05 ورشات محورية، ناقشت قضايا أساسية تمس واقع الطفولة في الجزائر، وقد قامت السيدة المفوضة الوطنية لحماية الطفولة رفقة السيد الولائي والوفد المرافق لهم بجولة تفقدية عبر مختلف الورشات، حيث تم الاطلاع على النشاطات المقدمة وتبادلوا الحوار مع المؤطرين والمشاركين، وأعربوا عن دعمهم الكامل وملاحظاتهم الإيجابية حول الجهود المبذولة، مشيدين بمستوى التنظيم والمضامين الهادفة التي تعكس التزاما حقيقيا بتحسين واقع الطفولة في الجزائر.

وتوزعت الورشات كالتالي: تعزيز الإطار القانوني في مجال حماية الطفولة؛ إذ ناقشت الورشة سبل تطوير التشريعات الوطنية، بما يضمن حماية أفضل للأطفال من كافة أشكال الانتهاك لضمان الجودة والنوعية في الخدمات الأساسية الموجهة للأطفال؛ تم التركيز على تحسين خدمات التربية، الصحة والتكوين، بما يضمن نموا سليما وشاملا للأطفال تحقيق الرفاه الاجتماعي للطفولة؛ وناقشت الورشة البرامج الاجتماعية والدعم الأسري إلى جانب دور الثقافة، الرياضة، والترفيه في تعزيز اندماج الطفل وتنميته الوقاية والحماية من المخاطر، سلطت الورشة الضوء على أهمية التصدي مخاطر المخدرات والإدمان على الإنترنت، وضمان بيئة آمنة للأطفال، ورشة خاصة بالأطفال؛ أتيحت الفرصة

### مختار سلطاني

وقد كان الهدف من اللقاء مناقشة واقع الطفولة في الجزائر، وتبادل الخبرات بين الفاعلين في المجال، إضافة إلى تعزيز آليات حماية وترقية حقوق الطفل على المستويين المحلي والجهوي. وفي كلمة السيد الولائي بالمناسبة، أكد أن الطفولة تشكل الركيزة الأساسية لأي تنمية مستدامة، وأن حماية حقوق الطفل ليست خيارا، بل واجب وطني وإنساني.

واعتبر أن الحديث عن الطفولة هو حديث عن مستقبل الأمة، وعن الأمل الذي لا يجب أن يُغفل بالإهمال أو الحرمان، كما أبرز السيد الولائي أن هذا اللقاء يعد منصة حيوية لعرض انشغالات الطفولة في ولايات الوطن، وتعزيز الحوار الجهوي حول مختلف القضايا التي تمس الطفل، على غرار الحماية، التعليم، الصحة، الترفيه، والمشاركة في الحياة الاجتماعية والتحول الرقمي.

كما أكد السيد الولائي أن مصالحة تولي اهتماما خاصا للملف الطفولة، من خلال دعم مراكز الطفولة المسعفة، مرافقة الجمعيات الناشطة، وتوسيع الفضاءات التربوية والثقافية عبر مختلف البلديات. وفي السياق ذاته، أشاد بالدور الفعّال للمفوضية الوطنية لحماية الطفولة في تعزيز آليات التبليغ والحماية، ونشر ثقافة حقوق الطفل، وتكوين الكفاءات المتخصصة في هذا المجال شهد اللقاء مشاركة مميزة للأطفال، في خطوة تعكس روح الانفتاح والإصغاء، وتمكينهم من التعبير والمشاركة الفعّالة في رسم ملامح مستقبلهم داخل وطن يضمن لهم الكرامة والأمان والازدهار. تأتي هذه الزيارة في إطار التحضير للقاء الجهوي